بسم الله وبعد: تم الرفع بحمد الله من طرف

بن عيسى قرمزلي متخرج من جامعة المدية

تخصص: إعلام آلي

التخصص الثاني: حفظ التراث بنفس الجامعة

1983/08/28 بالمدية – الجزائر-

الجنسية الجزائر وليس لي وطن فأنا مسلم

للتواصل **وطلب المذكرات** مجانا وبدون مقابل

هاتف : +213(0)771.08.79.69

بريدي إلكتروني: benaissa.inf@gmail.com

MSN: benaissa.inf@hotmail.com

فيس بوك: http://www.facebook.com/benaissa.inf

سكايب:benaissa20082

دعوة صالحة بظهر الغيب فربما يصلك ملفي وأنا في التراب ....

أن يعفو عنا وأن يدخلنا جنته وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل..

ملاحظة: أي طالب أو باحث يضع نسخ لصق لكامل المذكرة ثم يزعم أن المذكرة له فحسبنا الله وسوف يسأل يوم القيامة وما هدفنا إلا النفع حيث كان لا أن نتبنى أعمال الغير والله الموفق وهو نعم المولى ونعم الوكيل....

لا تنسوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

صل على النبي – سبحان الله وبحمدك سبحان الله العظيم-

بن عيسى قرمزلي 2012

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009 -2010) (صحيفتا الرأي والغد نموذجاً)

(تحليل مضمون)

Jordan Press and its Responsibility to Publicize the National Values in the Society (2009-2010) (Alrai and Alghad Newspapers as Models)

(Content Analyses)

إعداد الطالب

محمد كامل سليمان القرعان

إشراف

الدكتور كامل خورشيد

رسالة ماجستير في الإعلام / جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام/ للعام 2010

تموز 2010

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الموقع أدناه محمد كامل القرعان أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنية بالأبحـــاث والدراســـات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمد كامل القرعان

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009 –2010) (صحيفتا الرأي والغد نموذجاً)" بتاريخ / / .

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
الدكتور كامل خورشيد	
الدكتور	
الدكتور	
الدكتور	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق الصادق الوعد الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين على نعمة الإسلام دين السماحة والعلم والوسطية والاعتدال

أما بعد،،

فإنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وخالص العرفان إلى كل من مد لي يد العون؛ لإنجاح عملي هذا وإبرازه إلى حيز الوجود كجهد علمي متواضع للمساهمة في تطوير مسيرة صحافتنا الأردنية وفي المقدمة اشكر الدكتور كامل خورشيد الذي منحني من وقته ووهبني من جهده وفتح لي قلبه وبيته معلماً وصديقاً، فكان نعم الصديق ونعم المعين بعد الله سبحانه وتعالى "وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان" .

ولن يفوتني ويغيب عن ذهني وقلبي أن اشكر بعظيم الامتنان وخالص الثناء وفضيل الصنع وبالأخص المكرمين الدكتور أمجد بدر القاضي، والدكتور عزت حجاب، والدكتور عبد الرزاق الدليمي، والدكتور عبد الجبار البياتي، والدكتور رائد البياتي، والدكتور علي انجادات، والدكتور مولود رقيبات.

وأخص هنا بالشكر والفضل من أشعرتني بحنان الأم ورأفة العلماء الفاضلة الدكتور حميدة سميسم التي أنارت بحضورها وعلمها أفاق جامعة الشرق الأوسط، فأشاعت الحب ونثرت اللؤلؤ والمرجان فكانت للجميع خير ناصح وخير مفيد.

وأحمد الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بعد الثناء والصلاة على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا شاكرا نعيم فضله، وليسامحني كل من قصرت بشكره والثناء في مدحه لأنني لن أوفيكم حقكم، فلكم مني كل الحب والتقدير متمنيا للجميع حياة سعيدة حافلة بالعطاء مكللة بالصحة والعافية.

الباحث محمد كامل سليمان القرعان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

أهدي عملي هذا المتواضع إلى مقام جلالة الملك عبد الله الثاني الذي يؤمن مطلقا أن العلم هو سبيل الشعوب للرقي والتقدم، وان حرية الصحافة مصانة وسقفها السماء.

كما اهديه إلى صحافتنا الأردنية وبخاصة وكالة الأنباء الأردنية وصحيفتي الرأي والغد للاستفادة منه قدر الإمكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أهدي عملي هذا بكل تواضع واحترام إلى والدي العزيز الشيخ كامل سليمان القرعان، ووالدتي الحاجة تمام القرعان، اللذين وقفا دائما إلى جانبي في كل مراحل حياتي ودراستي.

كما أشكر في هذا المقام زوجتي الغالية أولقا الطوالبة "أم كامل" على صبرها وتحملها وسهرها الليالي معي لتحقيق ما اصبو إليه من علم ومنفعة .

وإلى كل باحث وطالب علم آملا أن يشكل هذا العمل جزءاً، ولو يسيراً من الفائدة يصب في طريق درب صحافتنا الأردنية ومسؤوليتها تجاه الأردن الأغلى والأعز بين الأوطان، آخذة على عاتقها حمل الأمانة والمسؤولية.

وأهدى عملي هذا بكل فخر واعتزاز إلى وطني الحبيب، وإلى الكلمة الحرة والنزيهة والجريئة الخالصة لوجه الله تعالى وحب الوطن.

الباحث

محمد كامل سليمان القرعان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	ه
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية	ك
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	4
3.1 أهمية الدراسة	4
4.1 أسئلة الدراسة	5
5.1 حدود الدراسة	5
6.1 محددات الدّراسة	6
7.1 المصطلحات الإجرائية	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	9
1.2 الأدب النظري	9
1.1.2 الصحافة الأردنية المطبوعة	9
2.1.2 نشأة الإعلام الأردني	14
3.1.2 الصحافة الأردنية	15
4.1.2 تطور الصحافة الأردنية	15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.1.2 التنشئة السياسية في الإعلام الأردني	20
6.1.2 أهمية التنشئة السياسية في الإعلام الأردني.	22
7.1.2 نظريات التنمية السياسية التي تمثل دور الإعلام	24
8.1.2 الإعلام والقيم الوطنية	31
9.1.2 التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها ودور الإعلام بها	36
10.1.2 تعريف الانتماء	37
2.2 الدراسات السابقة	41
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	47
1.3 المقدمة	47
2.3 الطريقة والإجراءات	48
3.3 منهج الدراسة	48
4.3 مجتمع الدراسة	49
5.3 عينة الدراسة	50
6.3 تحديد وحدات التحليل	51
7.3 أداة الدراسة	54
8.3 صدق وثبات الأداة	54
9.3 التحليل الإحصائي	55
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	56
1.4 المقدمة	56
2.4 نتائج الدراسة	56
أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	56
ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	60
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	72
1.5 النتائج	72
2.5 التوصيات	76
المصادر العربية	77
المصادر الأجنبية	83
الملاحق	84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لأبرز القيم الوطنية المنشورة في صحيفة الرأي	57
2	التكرارات والنسب المئوية لأبرز القيم الوطنية المنشورة في صحيفة الغد	58
3	التكرارات والنسب المئوية لأبرز القيم الوطنية المنشورة في صحيفتي الرأي والغد	59
4	التكرارات والنسب المئوية للقيمة الوطنية الواردة في الصحف اليومية	60
5	التكرارات والنسب المئوية لقيمة الولاء للقيادة الهاشمية	61
6	التكرارات والنسب المئوية لقيمة الانتماء للأردن	62
7	التكرارات والنسب المئوية لقيمة المحافظة على الأمن	63
8	التكرارات والنسب المئوية لقيمة الكرامة الإنسانية	63
9	التكرارات والنسب المئوية لقيمة التسامح	64
10	التكرارات والنسب المئوية لقيمة الأصالة	65
11	التكرارات والنسب المئوية لقيمة نبذ القيم الوافدة	65
12	التكرارات والنسب المئوية لقيمة الحرية	66
13	التكرارات والنسب المئوية لقيمة المحافظة على الممتلكات العامة	67
14	التكرارات والنسب المئوية لقيمة تعزيز الدور الايجابي للعشائرية	67
15	التكرارات والنسب المئوية لقيمة احترام الأنظمة والقوانين السائدة	68
16	التكرارات والنسب المئوية لقيمة كشف مظاهر الفساد	69
17	التكرارات والنسب المئوية لقيمة التمسك بالثوابت الإسلامية	70
18	التكرارات والنسب المئوية لقيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة	70
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمتوسط التكرارات لأبرز القيم الوطنية المنشورة حسب متغير الصحيفة.	71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم المحلق	عنوان المحلق	رقم المحلق
1	استمارة مقترحة لتحليل مضمون القيم في الصحافة الأردنية (جريدة الرأي، جريدة الغد)	84
2	قائمة القيم التي اعتمدت	87
3	أسماء المحكمين	88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009 -2010)

(صحيفتا الرأي والغد نموذجاً)

(تحليل مضمون)

إعداد

محمد كامل القرعان

بإشراف

الدكتور كامل خورشيد

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009 -2010). وتم تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات المنشورة في صحيفتي الرأي والغد خلال الفترة الواقعة بين 1\4\2009 ولغاية 31\3\2010، وكانت (2750) موضوعاً إخبارياً. وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة إذ تم اختيار (200) موضوع من الموضوعات التي تم حصرها في مجتمع الدراسة.

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للموضوعات للخروج بتحليل لمضمون الموضوعات، إذ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم والدلالات والمعاني التي تتضمنها أداة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أن لصحيفتي الرأي والغد اليوميتين دوراً بارزاً في تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء، إذ تبين أن نسبة إبراز القيم الوطنية الواردة في الصحافة الأردنية تراوحت ما بين (2 % و 15%)، وان أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التمسك بالثوابت الإسلامية جاءت بالمرتبة الأخيرة بتكرار(124) بنسبة مئوية (2%). كما أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات للقيم الوطنية التي تم نشرها.

أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات كان من أهمها: على الصحافة الأردنية بذل المزيد من الجهود في سبيل تعزيز قيم المجتمع، وذلك من خلال نشر المواد الصحفية التي تهدف إلى توعية المجتمع في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتعمق المنظومة القيمية لدى أبناء المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Jordan Press and its Responsibility to Publicize the National Values in the Society (2009-2010) (Alrai and Alghad Newspapers as Models)

(Content analyses)

Prepared by
Mohammad Kamel Suleman Al-Quraan
Supervised by
PDr. Kamel Khorsheed

Abstract

The study aimed to analyze the Jordan press and its responsibility to publicize the national values in the society (2009-2010). The study population consisted of (2750) informative subjects in Al-Rai and Al-Ghad newspapers between 1/4/2009 and 31/3/2010, whereas the study sample was selected randomly and it consisted of (200) subjects that have been gathered in the study population.

The study has used the analytical method to analyze out the topics' contents, where the frequencies, the percentages of concepts, and meaning which were contained in the study instrument were extracted.

The study concluded the following:

The study showed that Al-Rai and Al-Ghad daily newspaper have a significant role in reinforcement the loyalty and belonging value, where it was showed that the most national values' percentage mentioned in the Jordanian press ranged between (2%) and (15%), and that the highest percentage which obtained the highest frequency was the loyalty value.

The study results showed also that the Islamic value resounding was in the latest levels with a frequency of (124) and a percentage of (2%), the study results indicates that Al-Ghad newspaper has achieved

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

the first level of the numbers of frequencies that have been published for all the national values.

The most important recommendations of the study are the following:

Make more effort in reinforcement the national values by publishing the press subjects which aim to aware the society of the different aspects of the life, such as the political, economic, and the social aspects, and deepen the value set of the society.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1. 1 المقدمة:

في ظل تطور الإعلام، وبالأخص التقدم التقني الكبير الذي شهدته وسائل الاتصال المعروفة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، وتأثيرها في حياة الأفراد اليومية ومحاولة الناس استثمارها بشكل واسع، لغرض الاستفادة منها في توسيع الفهم الثقافي والاجتماعي ونشر القيم الوطنية في المجتمع، أصبح للقنوات الإعلامية دور فعال في نقل الكثير من المعلومات والآراء والأفكار ونشرها، وأصبحت جزءاً رئيسياً من ثقافة الفرد في المجتمع.

كما تعد الصحافة وسيلة إعلامية مهمة، وتلقب بالسلطة الرابعة؛ لأهميتها وأهمية دورها في المجتمع والتي يجب أن تتمتع فيه بالاستقلالية، وعدم التدخل في شؤونها وتحجيم دورها على أن يكون حالها حال السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، وهذه الاستقلالية تعني عدم الهيمنة والضغط عليها. كما تعد الصحافة بمثابة منابر ومصادر مهمة، تهدف إلى طرح ومعالجة قضايا ثقافية وفكرية، وبشكل فعال في بلورة وعي المتلقي، والمتتبع لمجمل القضايا.

والواقع أن تشكيل القيم الوطنية، والتأثير الثقافي والحضاري لدى المجتمع من قبل وسائل الإعلام أصبح ظاهرة غاية في الوضوح ولاسيما بعد مرورها بمراحل طويلة من الصقل والتهذيب، لكي تبلغ مرتبة النضج المرحلي في تشكيل القيم. ويمكن تعريف الثقافة الوطنية الأردنية بأنها "مجموعة القيم والمعايير التي حددت سلوكات وممارسات الأردنيين خلال الفترات الزمنية السابقة والحالية، والتي أدى تغييرها من مرحلة إلى أخرى إلى تغيير طبيعة تلك السلوكيات والممارسات". والثقافة السلوكية كجزء من الثقافة الوطنية الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعنى بالعادات والتقاليد والممارسات والسلوكات الايجابية والسلبية في المجتمع الأردني (عبيدات،2008).

إن أية محاولة لفهم دور وسائل الإعلام في العصر الحديث يجب أن تبدأ بادراك أن وسائل الإعلام الجماهيرية تمثل جزءا رئيسيا في حياتنا اليومية. بل إن الإعلام أصبح مؤسسة اجتماعية تؤدي دورا يضاهي دور الأسرة والمدرسة والمسجد،. فوسائل الإعلام يمكن أن تعمق التماسك في البنيان الاجتماعي، وتوثق الصلات بين الحاكم والرعية، كما تعبر عن رغبات الناس وتطلعاتهم، وتعزيز الاتصال الداخلي والخارجي، وتسهم في نقل العادات والتقاليد وتعزيز القيم السائدة بالمجتمع، وتعمل على هدم قيم معينة، وبناء قيم جديدة (حسين، 2007).

وللصحافة الأردنية دور كبير في مجال زيادة جرعة الثقافة الوطنية ونوعيتها، من خلال وضع الأسس الفكرية للنهوض بالمجتمع الأردني، للمحافظة على القيم الوطنية والإنسانية والوحدة الوطنية، وغرس قيم التسامح والانفتاح، إضافة إلى تهيئة الفرص للمشاركة الشبابية وضمان مشاركتهم وتمكينهم وتطوير قدراتهم، وخلق ثقافة الاحترام لرأيهم والإنصات لهم على المستويات كافة، وإيجاد الآليات المناسبة وإيجاد البرامج المناسبة، لتعزيز الثقافات الايجابية وتحصين المواطنين لوقف تأثير الثقافات الدخيلة عليهم (النهر، 2008).

وترتبط قوة التأثير وسعة انتشار الصحافة في أوساط الرأي العام بنوع الوسيلة المستخدمة في نقل مضمون الرسالة الاتصالية، وبالأساليب الفنية المتبعة في إعداد المادة الإعلامية الموجهة إلى الرأي العام وتقديمها. وتقع على وسائل الإعلام المختلفة، بما فيها الصحافة مسؤولية حماية المجتمع واحترام حقوق الإنسان، والمساهمة بتحقيق التنمية وإرساء مبادئ ممارسة حرية الرأي والتعبير والاستقرار(الدناني، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل عينات من الصحافة الأردنية المطبوعة تحليلا كميا وموضوعيا؛ لمعرفة كيفية قيام هذه الصحافة بمسؤولية نشر القيم الوطنية في المجتمع الأردني .

وقد اختيرت صحيفتا(الرأي) و(الغد) اليوميتان كعينة للدراسة ممثلة لمجتمع البحث، وذلك لما تتمتع به هذه الوسائل من شعبية وسعة انتشار وتوزيع، إذ بلغ عدد النسخ الموزعة لصحيفة الرأي 90 ألف نسخة (صحيفة الرأي)، في حين بلغ عدد النسخ الموزعة لصحيفة الغد 80 ألف نسخة (صحيفة الغد)، واهتمامها بالشؤون المحلية واعتمادها على شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين الصحفيين، إضافة إلى اعتمادها على وكالات الأنباء العربية والعالمية، فضلا عن أن الصحف ووكالات الأنباء يقرؤها جميع فئات المجتمع، وهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات؛ إذ توفر له العناصر التي تمكنه من الحكم على الأمور والوصول إلى فكر معين بشأنها، كما تركز الصحافة على الرأي العام، بحكم أنه الركيزة الأساسية لبناء القيم الوطنية وترسيخها.

ومما لاشك فيه أن تشكيل القيم الوطنية في المجتمع الأردني يسهم في تقدم هذه البلاد واستقرارها علماً بأننا في حاجة ماسة إلى تفعيل قيم الولاء والانتماء، والأمن الشامل، وتعزيز القيم الايجابية السائدة في المجتمع مثل: قيم التسامح والكرامة الأصالة والحداثة، بالإضافة إلى قيم الإرادة والريادية، وتوثيق العلاقة بين الحاكم والرعية، وقيم الحرية والعدالة، والتماسك الاجتماعي، التضحية والمروءة. وهذه مهمة ليست سهلة، لأنها تفترض توفر هذا الحس الوطني العالي عند الصحفيين، والمسئولين في الصحف المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. 2 مشكلة الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة الكشف عن الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009 –2010) (صحيفتا الرأي والغد نموذجاً) ولذلك تتمحور المشكلة التي تعالجها هذه الدراسة حول مهمات الصحافة الأردنية التي تتجاوز حدود موضوع نشر الأخبار، ونقل الأحداث والتغطيات الصحفية إلى مهمات وطنية تتمثل في غرس الروح الوطنية في المجتمع، وترسيخ مفهوم الانتماء للأردن والولاء للقيادة، ونشر الوعي بين صفوف المواطنين، والتحفيز على الفعاليات الاجتماعية المفيدة.

وفي ظل التطورات الهائلة في ميدان ثورة المعلومات والإعلام فإن هذا الدور الوطني لوسائل الإعلام يصبح مطلوبا أكثر فأكثر في عملية التنمية الوطنية الشاملة. هذا ما ستحاول هذه الدراسة تناوله من خلال تحليل عينات صحفية من أخبار وتقارير وأعمدة وتحقيقات وآراء ودراسات وموضوعات صحفية أخرى؛ للوقوف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في هذا المجال.

1. 3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله ويتلخص ذلك فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية: من شأن هذه الدراسة أن تقدم توضيحا لاتجاهات الصحافة الأردنية، ودورها في تنمية القيم لدى المجتمع بكل طبقاته وأصنافه، وباعتبارها تقدم دلالات علمية حول سياسة هذه الوسائل في نشر القيم الوطنية في المجتمع، وأهمية موضوع هذه القيم كقيمة اجتماعية عليا في المجتمع تتجسد فيه مفاهيم الانتماء للأردن، والولاء للقيادة الهاشمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن إعداد دراسة أكاديمية في هذا المجال من شأنه أن يضيف للمكتبة العلمية الوطنية رصيدا أخر يغني الأدب النظري، ويفتح الطريق لدراسات متنوعة أخرى تتناول مهمات الصحافة الوطنية ووسائل الإعلام الوطنية بشيء من التفصيل من زوايا أخرى.

ب ــ الأهمية التطبيقية: وتتمثل في تقديم نتائج جديدة علمية لمختلف المؤسسات الصحفية حول أساليب الإعلام الأردني، واتجاهاته في نشر القيم الوطنية في المجتمع الأردني، وتحديدا خلال الفترة من 1\4\2009 إلى 31\3\2010.

1. 4 أسئلة الدراسة

1. ما القيم الوطنية الواردة بالصحافة الأردنية المبحوثة خلال مدة الدراسة؟

2- ما المضامين الوطنية الأبرز تكرارا وبروزا فيما تنشره عينة الدراسة ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الوطنية تعزى لمتغير الصحيفة خلال الفترة من 2009/4/1 ولغاية 2010/3/16 ؟

1. 5 حدود الدراسة :

1- الحدود المكانية: الأخبار والتقارير والأعمدة والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة في صحيفتي (الرأي) و(الغد) اليوميتين.

2- الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على صحيفة الرأي اليومية، وصحيفة الغد اليومية خلال المدة من 1\4\2009 ولغاية 31\3\2010.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. 6 محددات الدراسة:

لا يمكن تعميم نتائج الدراسة الخاصة بهذه الوسائل وهي صحيفة الرأي وصحيفة الغد اليومية على جميع الصحف اليومية والأسبوعية الأردنية، نظراً لاختلاف سياسيات هذه الوسائل عن باقي الوسائل الأخرى في الأردن.

1. 7 المصطلحات الإجرائية:

تحليل المضمون: طريقة أو أسلوب بحث يعتمد فيها المحلل مجموعة من الضوابط، والقواعد العلمية المنظمة والمحددة، وترمي إلى معرفة أغراض نص ما من حيث شكله ومضمونه الظاهر، ووصفه كميا وموضوعيا، وتحديد مدى اتفاق تلك الأغراض، أو تعارضها مع أفق توقع محلل النص (حسين، 1983).

ويعرف إجرائياً لأغراض الدراسة بأنه طريقة أو أسلوب بحث يعتمد فيها الباحث مجموعة من الضوابط والقواعد العلمية المنظمة والمحددة وترمي إلى مسؤولية صحيفتي الرأي والغد في نشر القيم الوطنية.

القيم الوطنية: وهي معاني الحرية والعدالة والتسامح والكرامة والتضحية والمروءة والأصالة والحداثة والإرادة والريادة (التل،1987).

وتعرف إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها معاني الحرية والعدالة والتسامح والكرامة والتضحية والمروءة والأصالة والحداثة والإرادة والريادة الموجودة في صحيفتي الرأي والغد.

القيم الاجتماعية: وهي المعتقدات التي يتمسك بها المجتمع بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها، ومن هنا نذكر أن الثقافة تشكل مصدرا للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف المفضلة وتتنوع بسبب تعدد مصادرها وتوجهاتها ومراميها (سويف، 1975).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها المعتقدات التي يتمسك بها المجتمع الأردني بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها.

الإعلام الأردني: وهو نظام إعلامي أردني يشكل ركيزة أساسية؛ لتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة بصورة تتماشى وسياسة الانفتاح الاقتصادي الاجتماعي والثقافي التي ينتهجها الأردن، ويواكب التطورات الحديثة التي يشهدها العالم، ويأخذ بعين الاعتبار روح العصر وخدمة أهداف الدولة الأردنية والتعبير عن ضمير الوطن، وهوية فئاته وأطيافه كافة، وعكس إرادته وتطلعاته (وكالة الإنباء الأردنية بترا 2009).

الأخبار (الأنباء): الخبر لغة: ما ينقل ويحدث به قولا أو كتابة. والأخبار: "هي مجموعة من الأحداث التي تشغل اهتمام الناس بحيث تنقل لهم بأمانة وعدم تحيز" (حجاب، 2001).

وتعرف إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها مجموعة من الأحداث المكتوبة التي تشغل اهتمام الناس بحيث تنقل لهم بأمانة عدم تحيز في صحيفتي الغد والرأي.

التغطية الإخبارية: وهي عملية الحصول على البيانات وتفاصيل المعلومات الخاصة بحدث معين مع الإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه وغيرها من المعلومات والحقائق التي تجعل من الحدث صالحا للنشر (الأبياري، 1985).

وتعرف إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها عملية تقوم بها كل من صحيفتي الغد والرأي للحصول على البيانات وتفاصيل المعلومات الخاصة بحدث معين مع الإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه وغيرها من معلومات وحقائق تجعل من الحدث صالحا للنشر.

صحيفة الرأي: وهي صحيفة يومية سياسية أردنية شبه حكومية تصدر باللغة العربية من عمان (موقع الرأي الالكتروني 12/10/ 2009)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة الغد: وهي صحيفة يومية سياسية أردنية خاصة تصدر باللغة العربية من عمان (موقع الغد الالكتروني 2009/11/3).

الولاء الوطني: يمثل تعبيراً عن طبيعة اعتزاز المجتمعات البشرية بأوطانها التي تستمد منها عناصر هويتها، وتاريخها وحضارتها وسيادتها وكرامتها(وثيقة الشرف العسكري للقوات المسلحة الأردنية، 2009/12/5).

ويعرف إجرائياً لأغراض الدراسة بأنه طبيعة اعتزاز المجتمع الأردني بوطنه التي يستمد منها عناصر هويته وتاريخه وحضارته وسيادته وكرامته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بموضوعات الدراسة: الصحافة الأردنية، والقيم الوطنية، بهدف تكوين خلفية مناسبة عنها، كما يتضمن عرضاً للدراسات السابقة التي أجريت على الموضوع؛ بهدف الإفادة من إجراءاتها المنهجية ومقارنة نتائجها بتلك التي تمخضت عنها الدراسة الحالية، وقد قسمت الدراسة ما تم التوصل إليه في هذا الشأن إلى قسمين:

2. 1 الأدب النظري.

يتألف الأدب النظري المتضمن في الدراسة من عنصرين أساسيين، وهما: الصحافة الأردنية، والقيم الوطنية، وفيما يلي عرض لهذين العنصرين.

2. 1 . 1 الصحافة الأردنية المطبوعة:

يعرف المعجم الوسيط الصحافة بأنها: "مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة". والنسبة إليها صحافي. وتعد الصحافة مفهوما ما أقرب للدلالة على الصحافة كعلم ودراسة وكتابة صحفية ونظرية؛ ولذلك يستخدم معاني متعددة منها النشاط أو العمل الفكري الأدبي للصحفيين، كما يستخدم للدلالة على مجموعة الصحف الدورية، أو جميع الصحف ووكالات الأنباء، والقسم التحريري في الإذاعة والتلفزيون(غالي،1993).

أما المقصود بالمطبوعة فهي الصحيفة التي غالباً ما تكون يومية، تتضمن مواد تقتصر أو تدور وتتعلق أساساً بالوقائع والأحداث الراهنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية ...الخ. ويعرف المعجم الوسيط الصحيفة بأنها: " صحيفة يومية تنشر أخباراً ومقالات، وهي مجموعة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة تتضمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخباراً في السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة، وما يتصل بذلك. مجموعة منها تصدر في مواعيد منتظمة وتحمل في طياتها مادة خبرية وثقافية في السياسة والاجتماع والاقتصاد والعلم والثقافة والفنون والرياضة، والذي يعمل بهذه المهنة يُسمى صحفيًا وصحافيًا. والصحيفة نشرة مخصصة لتقديم الأخبار والتعليق عليها(خليفة، 2009).

ويمكن تعريفها بأنها المهنة التي تقوم على جمع الأخبار وتحليلها، والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية، أو الثقافية أو الرياضية، أو الاجتماعية وغيرها(خليفة، 2009).

وتُعد الصحف وسيلة ممتازة، لمتابعة الأحداث الجارية، وتؤدي دورًا مهمًا في تشكيل الرأي العام لأنها تمتاز على الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة، بأنها تغطي مزيدًا من الأنباء وبتفاصيل أكبر. والصحيفة عمل من أعمال الحضارة والتقدم، فليست مهمتها نقل الأخبار والأحداث فقط بل بها أبواب عن الفن والرياضة والتسلية والأبواب التجارية بأشكالها كافة، وهي تحرص على أن تلبي حاجة كل إنسان، لذلك يزداد الاهتمام بها يوما بعد يوم، ويقبل الناس عليها في أي وقت من نهار أو ليل (خضور، 2008).

وتجمع بحوث الاتصال والإعلام على الدور المهم الذي يؤديه الإعلام في تشكيل الوعي الثقافي، ونشر القيم في المجتمع نظرا للإمكانيات المتاحة أمامه لتوصيل الرسالة للرأي العام بفئاته المختلفة. وفي ظل تميز العصر الحاضر بكثافة العناصر الثقافية وسرعة انتشارها وتداخلها وشدة تأثيرها إلى درجة لا يمكن معها مجاراتها ومتابعتها، إلا أن الإعلام يمكنه أن يساعد على ضبط هذه التأثيرات وترشيدها وبلورتها في إطار يخدم الأهداف الوطنية المنشودة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويختص الإعلام بدور بارز في تعزيز المفاهيم المتعلقة بحب الوطن، والاعتزاز بـــه والدفاع عنه وتعظيم المكتسبات الوطنية، والمحافظة على الأمن الشامل والانجازات، والإرث الثقافي والحضاري للمجتمعات، وحمايتها من الثقافات والعادات والتقاليد الغريبة عنها.

إن حقيقة الإعلام في المجتمعات تتبلور من خلال تأكيدها، وتجسيدها للقيم المرتبطـــة بحقوق الأفراد، ومزاوجتها ما بين الأصالة والحداثة، وتأكيدها حق الجميع في التعليم والصحة والمشاركة الاجتماعية والسياسية، وصنع القرار وشغل المناصب العامة في الدولة والدفع بها إلى الأمام باعتبارها وسائط ثقافية وترفيهية لها تأثير كبير في اتجاهات الرأي العام.

كما يمكن للإعلام أن يعدل الاتجاهات نحو التبني الإيجابي لمجموعة من القيم التـــي تدعم قضايا الوطن الرئيسية كالأمن الوطني، وتحافظ على هويته وتـــدعم قـــضايا المجتمـــع الأساسية فيه كالعدل والحق والمساواة بين جميع الأفراد بالحصول علـــى العمـــل والتعلـــيم، والخدمات الصحية، وطرح المشكلات والظواهر السلبية المسيئة للوطن والأمة، والوقوف عند أسبابها وتقديم البدائل الإيجابية لها، وتبني مفاهيم جديدة من خلال تهيئة مناخ عام مؤيد ومتفهم لأهمية هذه القضايا بأبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة(خليل،1999).

وتؤدي الصحف دورها في التعريف بعمل المؤسسات والدوائر المختلفة مثل الإدارات العاملة في مكافحة المخدرات، أو نشاطات المؤسسات التعليمية والدينية في مجال التوعية. كما تعرض ندوات ومناقشات حول مواضيع كثيرة منها المخدرات، مما يرفع من نسبة الوعي بها والتذكير بمخاطرها , فصحافتنا اليوم بنشرها أخبار القبض على عصابات التهريب، وبطريقة مشوقة تعزز الصورة الإيجابية لأجهزة الأمن، مما يشجع المواطن على التعاون، كما أن نشر أخبار تفيد بإيقاع القصاص من مهربي المخدرات في مكان بارز من صفحاتها يعـــزز فكـــرة الردع القوي، ويذكر بالإجراءات الرسمية المتخذة من قبل الدولة في مواجهة هذه المشكلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستطيع وسائل الإعلام غرس القيم بطرائق غير مباشرة، وتكوين القيم الشخصية المرغوبة من خلال صنع النماذج كأمثلة يحتذى بها، كذكر أمثلة ونماذج من التاريخ لأمم ورجال وقادة ومجتمعات وأفراد اتصفت بهذه القيم، وكانت سبباً في نجاحها وازدهارها، وقوتها وتفوقها ونمائها.

لذا يجب أن تمارس وسائل الإعلام بعد عملية نشر القيم مرحلة أخرى، ألا وهي مرحلة التعزيز التي يتم فيها تعزيز هذه القيم بصيغة إيجابية. إن وسائل الإعلام تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة بوصفها من أهم المحطات التي تكوّن القيم الوطنية للمجتمعات وتنميها والمحافظة عليها لأنها أصبحت ضرورة حياتية يتم بها تماسك البنيان الاجتماعي، وتوثيق الصلات بين الحاكم والرعية، والتعبير عن رغبات الناس وتطلعاتهم وبخاصة في ظل تحول العالم إلى قرية صغيرة مما ساعد في التعرف والاطلاع على قيم الشعوب الأخرى بحيث أصبح الفرد عرضة وهدفا لبعض تلك الرسائل التي قد ترمي إلى زعزعة ثقة الفرد بدولته وأمته، و بقيمها وتقاليدها الدينية والاجتماعية والثقافية عبر ما تنقله من قيم مختلفة (الأبياري، 1985).

إن للإعلام أثرا ملموساً في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات الرئيسة في المجتمع، وقليل من الوسائل الإعلامية تهتم بنشر تلك القيم في المجتمع على الرغم من الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات. ومن أبرز القضايا المعاصرة التي تعنى بها الوسائل الإعلامية تثقيف الأفراد بسبل فهم الأمور وتقديرها، وسبل التعايش مع الآخرين، واستيعاب مقتضيات العصر الحديث، وآليات التفاعل مع العولمة، وتعبئة الشباب لمواجهة الأحداث الجارية الطارئة وغير الطارئة، وتمكينهم من المهارات التي تعينهم على المواجهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوضاً عن الخوف والاستسلام أو الانعزال والرفض أو التبرير، أو إسقاط المشكلات على الأخرين.

وتوفر الوسائل الإعلامية مساحة كبيرة من الفرص المواتية؛ لمعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع كمشكلة الأمية الحضارية، والأمية التكنولوجية، والأمية السياسية، والتوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الآخرين، وعدم الألفة، والتحيزية والاستغراق في المحلية. وإلى جانب ذلك، فإن الإعلام يساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى المجتمع، وامتلاك حسن تقدير الإنجازات، والتحمل والصبر، وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم. كما أنه يمكنه تقديمها بصورة وألوان شتى، وتستخدم فيها وسائط عديدة كالصحافة المطبوعة، بغية إفراز أفراد في المجتمع على أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم يملكون اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو الأشياء، ونحو العمل ونحو الإنتاج، ونحو الإبداع والتميز ومشاركين فاعلينً في علاج مشكلات مجتمعهم، وقادرين على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاتهم وسلوكياتهم برمتها(أبو هلالة، 1987).

وتعد الصحف مصنفات أدبية، تحظى بالحماية القانونية المقررة، لقواعد حماية الملكية الأدبية والفنية، فتشمل العديد من المقالات ذات الموضوعات المختلفة، والأخبار المتنوعة وينطوي ذلك تحت عنوان الإعلام، كأبواب المال، والاقتصاد، والأسواق الرياضية، والصحف قد تكون: يومية أو أسبوعية أو شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية. ويقوم الإعلام في المجتمع المعاصر بدور كبير في تنشئة الأفراد، وبخاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة وعريضة من شرائح المجتمع، وساعد على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية (العرموطي، 1981).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن تمكن الدول المتقدمة من التحكم بوسائل الإعلام الدولي، وامتلاكها لوكالات الأنباء وشبكات التلفزة والإذاعات العالمية، والصحف والمجلات، والإنترنت، والأقمار الصناعية، جعل هذه الوسائل سلاحاً خطيراً لديها، وفرض ذلك على الدول النامية والدول الفقيرة تحديا كبيرا للتحرر من التبعية الإعلامية وكيفية مقاومته. وأصبح من الضروري أمام هذا الدور الإعلامي المؤثر في التفكير، والقيم والتقاليد والسلوك والثقافة، والعواطف أن تتكاتف الجهود بين التربويين والإعلاميين، والأكاديميين والسياسيين وغيرهم؛ لتعزيز مسيرة الإعلام وتطوير دوره، وفاعليته في المجتمع المعاصر(جابر، 1990).

2. 1 . 2 نشأة الإعلام الأردني:

تحتاج الدول في بداية نشوئها إلى أجهزة ومؤسسات تساعد في بنائها، وتوعية المجتمع وتنمية طاقاته، وإمكاناته وتحويله بعد أن كان مستعمرا إلى مجتمع حر ومنتج وفاعل في إدارة شؤونه وحماية وصون استقلاله وسيادته. والأردن كغيره من الدول عنيت منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام (1921) بالقطاع الإعلامي وأولته اهتمامها ورعايتها لنقل رسالته إلى الخارج، وتعزيز مفهوم السيادة لدى أفراد المجتمع وصون ذلك الاستقلال، والمحافظة على ديمومته(أبو هلالة، 1987).

وفي هذا البحث سنتحدث عن الإعلام الأردني في ثلاثة اتجاهات رئيسة هي:

الأول: نشأة وتطور مؤسسات الإعلام الأردني (الصحافة الأردنية).

الثاني: التطرق لخطة الإعلام الأردني من (الصحافة الأردنية).

الثالث: التنشئة السياسية في الإعلام الأردني، ودورها في تكوين الوعي والمشاركة السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. 1 . 3 الصحافة الأردنية

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وخلق معه غريزة حب الاستطلاع، والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد في الحياة من أجل الاطمئنان إلى البيئة التي يعيش فيها داخليا وخارجيا، ومنذ وجد الإنسان وعرف اللغة والكلام نشأت عنده الحاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما يفكر فيه، ويعرف عنهم كذلك ما يعملونه، وما يفكرون فيه، فكان لا بد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه وأماله. وترجع نشأة تاريخ الصحافة الأردنية إلى عام (1920) عندما ظهرت صحيفة (الحق يعلو) في معان كأول صحيفة أردنية في 1921/2/28 ،وصحيفة (الشرق العربي) كأول صحيفة رسمية بعمان 1923/12/1 (دائرة المطبوعات والنشر، 1981).

2. 1 . 4 تطور الصحافة الأردنية:

والصحافة الأردنية على امتداد عمر الأردن مثلها مثل أي صحافة في أي بلد بعضها استمر صدوره، وبعضها لم يكتب له الاستمرار لظروف سياسية ومالية واجتماعية وغيرها، وبعضها كان متوسط العمر. وهنا يمكن تقسيم مراحل الصحافة الأردنية إلى ثلاث مراحل هي كالتالي:

أولا: الفترة بين (1921) – (1946):

أولت القيادة الهاشمية منذ عهد الإمارة، ولغاية الآن في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين عناية واهتماماً كبيراً في الصحافة الأردنية من حيث إصدار القوانين والتشريعات، التي تحمي حرية الصحافة، وتؤكد حق الصحفيين في الحصول على المعلومة، والالتقاء بالصحفيين واطلاعهم على شتى الموضوعات التي تتعلق بقضايا الوطن والأمة والعالم. ويأتي ذلك انطلاقا من إيمانها بان الصحافة من مستلزمات الدولة، واحد أسلحتها واذرعها المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لبقائها والدفاع عنها باعتبارها ضرورية لوجودها وتطورها ونمائها، و كونهـا أداة تثقيـف وتوعية وتكوين للرأي العام وتخدم القضايا الوطنية في مجالات الفكر والسياسة، والاقتـصاد وتطور الانفتاح على العالم.

كما كان للصحافة الأردنية دور كبير في مرحلة استقلال الأردن وإعـلان المملكـة الأردنية الهاشمية عام (1946)؛ إذ تميزت هذه المرحلة بالصعوبة والتحديات ومواجهة دولـة العدوان الإسرائيلي التي أوجدها الاستعمار الانجليزي من خلال وعد بلفور(1917) وأيـضا فهي مرحلة حساسة واكبت انتهاء الحرب العالمية الثانيـة وعقـد المعاهـدات بـين الـدول المشتركة. وكان اهتمام الإعلام الأردني في هذه المرحلة موجهاً إلـى رفـع صـوت الأردن والأمة العربية والإسلامية وإبراز حقها في وطنها وتبنيها للقضية العربية (فلسطين) من خلال غرس قيم الوفاء والانتماء والتضحية من اجل قضايا الأمة العربية في التحرر والسيادة(أبـو هلالة،1981).

ثانيا : الفترة بين (1950) – (1967):

وفي هذه المرحلة فرض تحد آخر على الصحافة الأردنية لمواجهة الأخطار المحدقـة بمصير الأمة بعد نكبة عام (1948)، وتميزت هذه المرحلة بنزوح العديـد مـن الـصحف الفلسطينية إلى المملكة الأردنية الهاشمية في الضفة الشرقية. ومرت الصحافة الأردنية في هذه الفترة بأحداث وتحديات مختلفة أهمها: وحدة الضفتين ما بين الأردن والضفة الغربية، وتولى جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله سلطاته الدستورية، وتعريب قيادة الجـيش العربـي الأردني، وإلغاء المعاهدة البريطانية – الأردنية، ومواجهة العدوان الثلاثـي علـى مـصر، وهزيمة العرب في حرب حزيران عام (1967). وكانت الصحافة الأردنية حينهـا صـحافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موجهه ومدافعة عن كل تلك القضايا بأمانة وإخلاص، وحزم بالرغم من الإمكانات البسيطة التي كانت تمتلكها.

ثالثا :الفترة بين (1967)- (1993):

إن لجلالة المغفور له بإذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه جهوداً واضحة في تطوير الأردن وتنميته، ظهر في كل مناحي الحياة الأردنية، ومنها الحياة الصحفية وهنا أخذت الصحافة بالظهور كصحافة متخصصة في مجالات الاقتصاد والسياسية بغية تطوير مفاهيم تناولتها، من اجل بناء حياة أفضل للمواطن الأردني (دائرة المطبوعات والنشر،1981).

وصنفت الصحف الأردنية إلى ثلاثة أصناف خلال المراحل الثلاث السابقة الذكر وهي:

أ- صحف سياسية تعتمد طابع الاجتماع، والجوانب الأدبية: مثل صحيفة الرأي.

ب- صحف متخصصة تصدرها جهات رسمية، أو هيئات عامة: مثل صحيفة الشعب.

ج- صحف، ومجلات مدرسية.

ولقد قامت الصحافة الأردنية بدورها في التنشئة السياسية في المراحل الأولى بشكل أكثر وضوحا من وقتنا الحالي، فكانت تؤدي الدور التعبوي للمعنويات، والتعبئة الجماهيرية من اجل المواجهة مع الكيان الصهيوني بطرائق الترغيب، وزرع القيم الدينية والعقائدية المتمثلة بالجهاد والذود والدفاع عن الأردن، والقيم الإسلامية والعربية الأصيلة أيضا. وبعد حرب حزيران والسنوات الثلاث التي تلتها بدأ الأردن يعيد بناء نفسه، فأرسى قواعد ثابتة تميزت بالحداثة والتطور والأصالة والعراقة. ومن أهم الصحف الأردنية البارزة في هذه الفترة كانت صحف الرأي والدستور والشعب، ووصل عدد الصحف والمجلات التي صدرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الأردن من عام (1920) وحتى عام 1987 (420) صحيفة ومجلة، ودورية تبحث في مختلف الاتجاهات والنزعات، والألوان والموضوعات (أبو هلالة، 1987).

رابعاً: الفترة بين (1993)- (1997)

يمكن وصف الفترة بين الأعوام 1993- 1997 كالفترة المزدهرة للصحافة الأردنية. لقد أدى ظهور الصحف الخاصة بكثرة التحدي الذي أتاحه نشر مواضيع كانت تعتبر محرمة للناس، والمنافسة العالية بين الصحف المملوكة للحكومة والصحف الجديدة الخاصة إلى حث الصحفيين المحليين والدوليين لمراقبة بفضولية وبأمل صناعة الصحافة في صراعها بين الحريات والتقاليد.

ولقد استخدمت الصحف الخاصة هامش الحرية الذي أتاحه قانون المطبوعات الجديد، ليس فقط في مجال النشر بل أيضاً في معالجة مواضيع حساسة كانت الصحف الحكومية تحاول تجنبها (الكيلاني، 2001).

ولعبت دور الصحافة الخاصة- التي تعتبر مثيرة للجدل- دوراً محورياً في كشف الآراء المختلفة الموجودة بين القوى السياسية المختلفة، وساعدت على تحريك الجدل حول الأفكار التقليدية التي كانت تعتبر من المناطق المحرمة في الساحة الأردنية والمجتمع العربي بشكل عام. ولقد تم التحدث بدون تحفظات عن العلاقة الأردنية- الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع إسرائيل بالإضافة إلى مواضيع مهمة لم تستطع الصحافة التطرق إليها منذ عقود. وكان دورها في الكشف عن حالات الفساد للمجتمع أكبر من المتوقع. فلم تتوان الصحافة الخاصة عن نشر مقالات على صدر الصفحة الأولى عن تورط محتمل لمسئولين كبار وصغار في قضايا الفساد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأن الصحافة الخاصة كانت قد حرمت إلى حد كبير من إعلانات الحكومة وحتى القطاع الخاص، فقد اعتمدت بشكل أساسي على عائداتها من المبيعات. ولزيادة حجم المبيعات، دأبت الصحافة الخاصة على كشف قصص لم تكن تنشر في الصحف الموالية للحكومة. وكان الفساد إحدى هذه القصص المثيرة، وكان هناك الموضوعات المتعلقة بالدين والعادات والتقاليد مثل تعدد الزوجات والعشائرية التي كان الناس يتوقون للقراءة عنها ومعرفة المزيد عنها، بالإضافة إلى أن البيانات التي تصدرها المعارضة أصبحت تنتشر بسهولة في الصحافة (دائرة المطبوعات والنشر، 1996).

وللمرة الأولى أصبحت فرصة للأردنيين للتعرف على وجهات نظر متعددة عن مواضيع تهم حياتهم. وبينما كانت الصحف الحكومية والصحف الموالية للحكومة تنشر وجهة النظر الرسمية والقليل من آراء المعارضة، كانت الصحافة تتنافس على إظهار بيانات وآراء الأصوات المستقلة والمعارضة بالكامل.

الفترة بين (1997)- (2000)

إلا أن هذه الطفرة التي تمتعت بها الحريات الصحفية ما لبثت أن انتهت. فقد قادت الحكومة حملات مكثفة ضد الصحافة الخاصة واتهمتها بتشويه صورة الأردن والمساس بأمنها القومي والتطاول على الأخلاق العامة.

وشهدت الصحافة النكسة الأولى في الحقبة الديمقراطية في أيار من العام 1997 عندما فرضت حكومة عبد السلام المجالي قانون المطبوعات المؤقت الذي طبق نظام رقابة صارما وأدى إلى تعليق 13 صحيفة. ومع أن محكمة العدل العليا نقضت القانون وأقرت بعدم دستوريته بعد أقل من سنة أعادت الحكومة تقديم القانون إلى البرلمان، وصدرت الإدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملكية بالمصادقة عليه في 1 أيلول من العام 1998 وسط موجة عارمة من الانتقادات والاعتراضات على المستويين المحلي والدولي (الكيلاني، 2001).

ومع قدوم الملك عبد الله الثاني للحكم في شباط من العام 1999، أصبح هناك توجه لتعديل قانون المطبوعات ليتماشى مع الإصلاحات الاقتصادية التي كانت الحكومة ما ترسم لها. ومرة أخرى، كان القانون الذي أقر أقل بكثير من التوقعات؛ فلم تتغير أي من المواد الأساسية التي تفرض الرقابة وتمسح بتدخل الحكومة. وباستثناء بعض التعديلات الطفيفة، فقد كان قانون المطبوعات لعام 1999 في جوهره، بروحه ونصه، نفس القوانين السابقة (دائرة المطبوعات والنشر، 2000).

2. 1 . 5 التنشئة السياسية في الإعلام الأردني

يشكل الإعلام الأردني من صحافة وإعلام وتلفزيون توليفة إعلامية، تزخر بالمعلومات والقيم والمعطيات، التي تشكل مادة الحوار سواء كان محليا أو خارجيا على فرض أن ما يقدمه الإعلام الأردني بشكل خاص هو حديث الساعة سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا أو تقنيا...الخ. فالإعلام الأردني موكل إليه مهامات ووظائف جمة، تجمع بين المحافظة على الأصالة والعرف، وبين مجاراة التقدم والحضارة الغربية في إطار ومنهج معين يحتكم إلى اخذ النافع وترك السلبي منه، فتأتي عملية الغربلة الإعلامية الأردنية لتقدم لنا الرسائل والمعلومات سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة في ضوء ونسق ديننا وحضارتنا وعاداتنا وتقاليدنا. إلا أن الإعلام يستمد أهميته من رضا المتلقي وثقته به وهنا نفرق بين الإعلام الشعبي، والإعلام الرسمي، والأخير فالإعلام وجد لخدمة النظام بشقيه حاكمين ومحكومين(طه،2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن عطاء الإعلام وتطوره منوط بما يتكون لدى الأفراد المتلقين من فكرة صادقة، وثقة كبيرة إلى حد ما بالإعلان، فالثقة والمصداقية عاملا حاسما في الرضا الشعبي بما يطرح، ومن ثم رغبتهم ودعوتهم؛ لتبني مثل هذا الطرح. إن الرضا الذي يتكون نتيجة نقل الإعلام للقضايا والأحداث والرسائل بشفافية، وصدق والبعد كل البعد عن الدعاية التي يراد بها التضليل والإشاعة، وبالتالي رسم صورة يريدها الإعلام أو النسق السياسي لدى المتلقي حسب مواصفات ومقاييس معينة لا تخرج عن إطار مرسوم لموضوع معين يراد به تجنيد الرأي العام، وتجييره لصالح هذا الموضوع أو القضية.

تتمثل نزاهة الإعلام الأردني من صحافة وإذاعة وتلفزيون في الطرح، وتبني القضايا المحلية والسياسية في الأردن من حكومة وأحزاب وجمعيات ونقابات ومؤسسات وهيئات، ومنظمات مجتمعية والاهتمام بالتنشئة السياسية؛ لتحقيق التنمية الشاملة المنشودة التي يسعى إليها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين. كما اهتم الإعلام الأردني بالعامل الاقتصادي لدوره في تكوين الأنساق الاجتماعية والسياسية والثقافية، وإيلاء موضوع الفقر والبطالة الاهتمام الكبير كون المجتمع الأردني مجتمعا شابا(العبد،2000).

إن قيام وسائل الإعلام بالتشكيك والتلفيق، وحجب الحقائق يؤدي إلى فقدان الثقة بهذه الوسائل، وعدم تلبية فضول الأفراد في الحصول على المعلومة، وبخاصة أننا بعصر أصبح من يملك المعلومة هو الأقوى سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو الدولة بصرف النظر عن كون هذه المعلومة سياسية أو اقتصادية أو ثقافية. إن حجب المعلومة عن الفرد يدفعه للحصول عليها من مصادر أخرى خارجية في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا والانترنت والفضائيات الأمر الذي يجعل من الفرد فريسة سهلة للأفكار والمعتقدات والرسائل، التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجهها وسائل الإعلام الأخرى، وبخاصة إذا كان هنـــاك تغريـــب للمعلومـــة أو مخالفـــة أو معارضة للمعتقد، أو الأيدلوجية أو الأصالة أو التراث في هذا البلد.

وهذا يفرض على الإعلام بشكل عام، والأردني بشكل خاص أن يكون عند حسن ظن المتلقين به، ينقل لهم الحدث أو الخبر بالكلمة المسموعة، أو المقروءة أو المشهد المرئي بكـــل شفافية، وصدق وموضوعية وحيادية، وجدية من اجل كسب رضا الأفراد عنه، وتفادي توجيه أصابع الاتهام إليه من قبل الجهات المعنية. إن إيصال الرسائل الصادقة والحقيقة إلى المستقبل عن طريق الصحافة المطبوعة، أو المرئية أو المسموعة تؤثر عليه عن طريق تنشيط نوازع التقمص بواسطة القدوة، وطرح حالات للمقارنة والحث المباشر على التغيير للأفضل، وخلق الحوافز لدى متلقي الرسائل الإعلامية، وبخاصة في البرامج المخططة بالتنمية إضـــافة إلـــى الإيمان بقضية ما (عبد الرحمن، 2000).

ومن هنا فإن وسائل الإعلام مطالبة بمراعاة تعاليم ديننا الإسلامي ووسطيته وسماحته، وعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا، وأصالتنا وتراثنا الأردني بصورة يفخر بها كل أردنـــي، ويـــسعى للحفاظ عليها ونشرها وصيانتها من القيم الغريبة عن مجتمعاتنا، وحماية الأفراد من معالم هذه الحضارة في المأكل والمشرب والملبس، وفي المعاملة والاستفادة من الحـــضارات الأخـــرى بطريقة ايجابية ومفيدة ونافعة.

2. 1 . 6 أهمية التنشئة السياسية في الإعلام الأردني.

- الوعي السياسي:

تمثل وسائل الإعلام مصدرا مهما من مصادر التنشئة السياسية للفرد، ويكون التـــأثير كبيرا، ولكنه غير مباشر حيث يكون من خلال عوامل وسيطة أخرى مثل الأحزاب والنقابات، والجماعات الصغيرة المحيطة بالفرد، وقادة الرأي وغيرهم. إن دور الإعلام في عملية التنشئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسية هو تأثير تراكمي يعتمد على اكتساب الثقافة والمعلومات السياسية، والوعي السياسي وبناء المواقف السياسية.

فوسائل الإعلام مدعوة لان توفر المعلومات المجتمعية والسياسية لهذا الفرد حتى يعي ما يدور حوله، وتنمي لديه الوعي بضرورة التعرف على مجتمعه وقضاياه ومشكلاته مع ضرورة تنمية وعيهم بحقيقة الصراعات السياسية، والأيدلوجيات العالمية والإقليمية. إن الوعي بالدور السياسي الذي يناط بالفرد متمثلا بأهمية هذا الدور في صناعة القرارات والنتائج المترتبة عليها والتي تكون ذات صلة مباشرة بهم كل هذا وغيره يدفع بهم لان يهتموا بهذا الجانب، وان ينموه عن طريق المعرفة والإدراك السياسي والتنبه، والفهم للنفس والعالم الخارجي والانتماء السياسي لهذا البلد (علي، 1997).

- المشاركة السياسية:

إن الوعي السياسي هو التربة الخصبة للمشاركة السياسية، والمشاركة السياسية التي يمارسها الفرد في الأردن هي في أوسع معانيها: " هي مساهمة الأفراد المباشرة أو غير المباشرة في عملية اتخاذ القرارات في إطار النظام السياسي الأردني". وباعتبار الأردن بلداً ديمقراطياً فان المشاركة السياسية عادة ترتبط بالنظم الديمقراطية فالتصويت والترشيح، والعضوية بالأحزاب والنقابات والجمعيات والهيئات، والأندية هي من ابرز مشاركة الأفراد الأردنيين سياسيا.

إذا فأهمية التنشئة السياسية في الإعلام الأردني مرتبطة بعدة عناصر هي: توافر الأجهزة الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون، محتوى المواد الإعلامية المعروضة، والمتضمنة مواضيع التنشئة السياسية، والفرد الذي تكون لديه الرغبة بتنشئة نفسه سياسيا (أبراش،1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. 1 . 7 نظريات التنمية السياسية التي تمثل دور الإعلام:

إن النظريات التي اهتمت بتفسير واقع الأنظمة الإعلامية في دول العالم الثالث أو الدول النامية، قد ركزت على طبيعة الدور الذي ينبغي أن تسهم به وسائل الإعلام في تحقيق التنمية الشاملة والمستقلة، وتبرز في هذا الإطار نظريتان أساسيتان:

أولا-النظرية التنموية :

صحافة التنمية كما يعرفها "ليونارد سوسمان" هي تركيز الصحفيين الموضوعيين على أخبار أحدث التطورات في مجالات التنمية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى نجاح التنمية الاقتصادية وتحقيق الوحدة الوطنية .

وتتطلب صحافة التنمية من الصحفي كما يقول "نارندر أجاروالا" أن يتفحص بعين ناقدة ويقيّم ويكتب عن مدى ارتباط المشروع التنموي بالحاجات المحلية والقومية ويتفحص الاختلافات بين الخطة وتطبيقها، والاختلاف بين آثارها على الناس في تصريحات المسئولين وبين آثارها الفعلية، ونلاحظ هنا التناقض بين الاستخدام الحكومي للصحافة في خدمة التنمية، وبين الدور الرقابي للصحافة في ظل السيطرة الحكومية بتراجع النقد وتتحول أخبار التنمية إلى دعاية سياسية للحكومة وقيادتها (رشتي، 1978).

ووفق هذه النظرية تتلخص مهمات وسائل الإعلام في عملية التنمية في النقاط التالية (الموسوي، ب ت) :

أ- تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته الوطنية .

ب- مساعدة المواطنين على إدراك أن الدولة قد قامت بالفعل على أداء التزاماتها على الوجه الأكمل .

ج- انتهاج سياسات تقررها الحكومة بهدف المساعدة في تحقيق التنمية الوطنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- تشجيع المواطنين على الثقة بالمؤسسات والسياسات الحكومية مما يضفي الشرعية على السلطة السياسية ويدعم مركزها .

هـ - الإسهام في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي من خلال تجنب الصراعات السياسية والاجتماعية وإحباط أصوات التشرذم والتفرقة والتخفيف من التناقضات في القيم والاتجاهات بين الجماعات المتباينة .

و- المساعدة في الاستقرار والوحدة الوطنية وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الذاتية

ز- إبراز الإيجابيات وتجاهل السلبيات وتقليل حجم النقد إلى حجمه الأدنى .

وتأسيساً على ذلك تبرز قضية سوء استخدام صحافة التنمية خاصة في إطار الاحتكار الحكومي للصحف، حيث تتحول طاقات الصحف لخدمة هدف تدعيم مركز السلطة السياسية وتصبح أهداف التنمية الوطنية ذات أهمية ضئيلة، وتتحول حرية الصحافة كما يشير "جراهام مايتون" لتبدو نوعاً من الترف الفكري في نظر المتحمسين لمفهوم صحافة التنمية، ويوضح فاروق أبو زيد أنه في الدول العربية التي ادعت ضرورة توجيه الصحافة لخدمة التنمية والقضايا القومية انتهى الأمر بتوظيف الصحف لتدعيم النظام السياسي الحاكم والترويج لأفكاره والدفاع عن سياساته .

وهكذا فلم تلبِ هذه النظرية واقع الأنظمة الاتصالية في دول العالم الثالث، الأمر الذي يؤكد الضرورة إلى صياغة نظريات جديدة من إنتاج مفكري العالم الثالث، بحيث تخاطب الواقع بمفهومه وتعقيداته المتشابكة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- نظرية التبعية الإعلامية :

أظهرت هذه النظرية في دول أمريكا اللاتينية، في حقبة ما بعد الاستقلال، كرد فعل لإخفاق نظريات التحديث الغربية في تفسير أسباب التخلف في الدول النامية، وتتلخص في أن ما تقدمه الدول الصناعية من تكنولوجيا إعلامية وأنظمة وممارسات مهنية إعلامية ومواد وبرامج إعلامية للدول النامية لاستهلاكها يعمل على صنع وتعميق التبعية الإعلامية لهذه الدول، وزيادة اعتمادها على الدول الصناعية المتقدمة (العربي، 1996).

ويقول أهم منظري هذه النظرية "شيلر وماتللارات وبويد باريت" أن هذه التكنولوجيا والأنظمة والممارسات الإعلامية المنقولة من دول العالم المتقدم تعمل على تشويه البنيات الثقافية في دول العالم النامي، وتسهم في إحداث سلبيات عديدة مثل خلق الثقافة المهجنة والتغريب الثقافي والغزو الثقافي، وفي هذا الإطار جاءت جهود منظمة اليونسكو التي أسهمت في تقديم منظور نقدي يتميز بالشمول والموضوعية في محاولة لتجاوز الرؤى الجزئية التي تسعى إلى تسييد الرؤية الغربية في الإعلام والاتصال، مما ترتب عليه تجاهل وإغفال الحقوق الاتصالية لشعوب الجنوب، ولقد حرصت لجنة "ماكبرايد "على طرح تصور شامل يتضمن رؤية ومطالب دول الجنوب في مجال الاتصال والإعلام حيث أبرز تقريرها ضرورة المبادرة إلى تطوير المفهوم التقليدي السائد عن سياسات الاتصال والعمل على تغيير الهياكل الاتصالية السائدة والأخذ بالنظام المفتوح في الاتصال الذي يتيح إشراك الجماهير في العملية الاتصالية، وتكشف لنا النظرة المتعمقة لتجارب العالم الثالث حقيقة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام بصورة خادعة ومضللة ومستهدفة في الأساس إضفاء الشرعية على السياسات الاستبدادية للسلطات السياسية الحاكمة، واعتمادها على تكنولوجيا الاتصال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات التي تتحكم فيها الشركات متعددة الجنسيات، إلى جانب القوى المحلية ذات النفوذ السياسي والاقتصادي (العربي، 1996) .

نخلص مما سبق إلى أن نظرية التبعية الإعلامية قد أعطت اهتماماً متزايداً للأبعاد الثقافية والتاريخية والدولية في تفسيرها للعلاقة بين وسائل الإعلام والسلطة السياسية ودورها في إطار التبعية الإعلامية والغزو الثقافي .

إلا أنه يؤخذ عليها مبالغتها في تقدير أهمية المتغيرات الخارجية وتأثيرها في الأنظمة والسياسات الاتصالية لدول العالم الثالث، الأمر الذي يقلل كثيراً من أهمية المتغيرات الداخلية فبالرغم مما تمثله الضغوط الدولية من أهمية إلا أن صياغة السياسات الإعلامية مسؤولية وطنية في المقام الأول ويفترض فيها أن تعكس الإرادة الشعبية تصون الذاتية الثقافية .

وأياً كأن الأمر فإن نظرية التبعية الإعلامية في حاجة إلى جهود جديدة لمراجعتها على ضوء المتغيرات الدولية التي برزت في أواخر الثمانينيات، ابتداءً بانهيار الشيوعية وسقوط القطبية الثنائية ومروراً بالنظام العالمي الجديد، وما سمي بعولمة الاقتصاد والسياسة، وانتهاءً بالثورة التكنولوجيا في عالم الاتصال، والحديث عن عولمة الثقافة وصراع الحضارات .

ويمكننا أن نحدد الأنظمة الإعلامية السائدة في العالم الثالث على النحو التالي (عبد الرحمن، 1994) :

1- نظام إعلامي يقع تحت سيطرة الدولة في إطار مفهومي التنمية والوحدة الوطنية والرقابة تكون صارمة على المضمون .

2- نظام إعلامي موجه من الدولة: تكون الوظيفة الأساسية للصحافة تعبئة الجماهير من أجل التنمية وتدعيم الوحدة الوطنية فتحل المسؤولية القومية محل المسؤولية الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- نظام إعلامي مستقل تتمتع فيه الصحافة بقدر من الحرية بعيداً عن التدخل المباشر للحكومة وتستطيع الصحافة في ظله أن تظهر استقلالية عنيفة في مواجهة الضغوط الحكومية.

ثالثاً: نظرية الغرس الثقافي (النظرية المعتمدة في الدراسة):

أولاً : مفهوم الغرس:

يمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام) خاصة التلفزيون حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساسا للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي، وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجة من تأثيرات التلفزيون إلى جمهور المتلقين، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات. وفيما يتعلق بالمرحلة العمرية فإن تأثير التلفزيون يكون أكبر على الصغار في الجماعات والأسر غير المتماسكة أو بين الأطفال الذين يقل لديهم الانتماء إلى الأسرة أو الجماعة، وكذلك بين الجماعات الهامشية أو الأقليات أو بين من يصورهم التلفزيون ضحايا.

ثانياً : مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

هذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف و الجريمة في المضامين التلفزيونية وتطورت ونتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تتغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع و بالتالي تتغرس فيه لا شعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره ونظرته حسب ما يتلقاه من التلفزيون ومغايرة تماما للواقع. والمتلقي بتقبل ما يبث له على أنه تعبير حقيقي للواقع، لكونه غير واع بعملية صنع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الواقع، بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز (عقيل، 1990).

ونظرية الغرس الثقافي هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين وكان هذا في الستينات والسبعينيات. وضعها مجموعة من العلماء ولكن مؤسسها الرئيسي هو George Gerbner ويعتقد صاحب هذه النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية إنما هم أسرى الواقع المصنوع هذا وأنهم يتصرفون ويعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي بكل ما ينبت من تعقيدات من مثل هذا التباين (الهادي، 1990).

تعتبر نظرية الغرس Cultivation Theory تصويرا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والدور التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات. حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم خصوصا للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة.

وذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة واكتساب المعاني والأفكار والمعتقدات والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي أو الحقيقي. وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية. وأن قوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة. والتأثير في هذا المجال ليس تأثيرا مباشرا حيث يقوم أولا على التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين(محمد، 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الاتجاه السائد

يقصد بالاتجاه السائد التجانس بين الأفراد ذوي درجة الكثافة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة والصور التي يراها. وبالتالي يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي بين الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة أقل وبين الذين يشاهدونه بكثافة كبيرة heavy viewes وبالتالي فإن الاتجاه السائد عبارة عن نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة و يتوحد معها كثيفو المشاهدة ولا تظهر بينهم الفروق كبيرة في اكتساب هذه الصور أو الأفكار باختلاف خصائصهم الاجتماعية أو السياسية. وبالتالي فإن الاتجاه السائد يشير إلى سيطرة التلفزيون في غرس الصور والأفكار بشكل يجعل الفوارق أو الاختلافات تقل أو تختفي بين الجماعات ذات الخصائص المتباينة. ويشير أيضا إلى الاتساق بين الاتجاهات والسلوكات التي يمكن أن يقوم بتأثير التلفزيون أكثر من وسائل أو عوامل مؤثرة أخرى (الهادي، 1990).

مفهوم الصدى أو الرنين

يقصد بالصدى أو الرنين تلك التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى المشاهدين. وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى. و ركز جيربنر في هذا المجال على زيادة إدراك العنف في الأعمال التلفزيونية ووصف العالم الخارجي به لدى المشاهدين الذين يعيشون في ظروف عنف غير عادية ويتعرضون للتلفزيون بكثافة أعلى (العزيز، 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. 1 . 8 الإعلام والقيم الوطنية

شكل موضوع القيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ ولادة الفكر الإنساني، ولعل من أهم العوامل التي حتمت ضرورة دراسة القيم دراسة علمية الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغيير الثقافي؛ مما دعا إلى إعادة تشكيل الكثير من المعارف، والمفاهيم عن الحياة الأمر الذي أدى إلى التذبذب، وعدم استقرار في القيم المكتسبة والموروثة، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع، وبخاصة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وخطأ. وأدى هذا بالتالي إلى نشوء أزمة قيم كان لها اثر كبير في دفع الشباب إلى التمرد والثورة. من هنا فإن دراسة القيم تعد ضرورية ولازمة على المستويين الجماعي والفردي. فعلى المستوى الفردي نجد أن الفرد بحاجة ماسة إلى نسق قيمي يعمل بمثابة موجه لسلوكه وطاقاته، أما على المستوى الجماعي فان ذلك يبدو في حاجة إلى تنظيم اجتماعي، ونسق للقيم يتضمن أهداف المجتمع ومثله العليا. وللقيم منزلة رفيعة في كل مناحي الحياة وجوانبها، فالأديان تركز جل اهتمامها عليها، وكذا المجالات المختلفة للموضوعات البحثية من فلسفة وفن وعلوم، ولأنها كذلك يمكن اعتبارها الأساس في تشكيل حياة المجتمع، وحراسة الأنظمة، وحماية البناء الاجتماعي من التدهور والانهيار. وتمثل القيم الحلقة الوسطى التي تربط بين العقيدة والنظم الاجتماعية والسياسية، كما أنها بالوقت نفسه تمثل احد المصادر الدائمة للحركة الإنسانية (مكاوي، 2005).

وللوقوف على مفهوم القيم بصورة واضحة نستعرض بعض التعريفات المختلفة للمفهوم من قبل العلماء الذين كتبوا بالقيم:

يعرف(أبو جادو،1998) القيم بأنها: عبارة عن معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتعرف القيم بأنها عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء أكان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحاً أم ضمنياً وإن من الممكن التصور أن هذه التقديرات على أساس أنها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض(عطية،1959).

ويعرف روكتيش القيم بأنها: معتقد أو اعتقاد يحظى بالدوام ويعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من غايات الوجود بدلا من نمط سلوكي أو غاية أخرى مختلفة .(Rokeach, 1973)

وتعرف القيم بأنها: المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان وتسوغ مواقفهم وتحدد هواياتهم ومعنى وجودهم أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته(التل،1987).

وقد أفلحت القيم في استقطاب اهتمام الباحثين والعلماء على اختلاف انتماءاتهم العلمية والأيدلوجية، وما زال هذا الاهتمام يتعاظم يوما بعد يوم كلما اشتدت الحاجة إلى الكشف عن طبيعة القيم وملامحها ودورها كمتغير له أهميته في كل مناحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وينبغي تحليله في كل مجالات الحياة. فالقيم تسهم في توجيه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه من أشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير، وقد تتجاوز الأهداف المباشرة للسلوك إلى تحديد الغايات المثلى في الحياة. فالقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية والثقافية، وهي تمس العلاقات الإنسانية بجميع صورها وأشكالها؛ لأنها ضرورة اجتماعية، ولأنها معايير وأهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متأخرا، أم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متقدما. فالقيم تتغلغل في الأفراد بشكل دوافع واتجاهات وتطلعات، وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللاشعوري، وفي المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد، إذ تعبر القيم عن نفسها في قوانين وبرامج التنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية.

كما تشكل القيم المعايير التي تجعل الفعل صوابا أو خطا فالقيم تعمل كتبريرات أو ترشيدات وأكثر من ذلك، فان القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية تحدد وتحفظ البناء الاجتماعي من خلال ما تمده به من تماسك، وانتظام والقيم تستمر خلال التاريخ، ومن ثم فإنها تمنح الجميع هويتهم الوطنية، وتحافظ عليها وهي القاعدة العامة لأفعال الجمعية، وهي مصادر التغير الاجتماعي. فالقيم تعد عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فهي المثل العليا للأفراد والمجتمع، وتقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم وتصورهم للعالم المحيط بهم، فهي تعبر عن البيئة أحسن تعبير، وتعد مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، إذ إنها تعد جانبا مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع. وتتوقف قوة المجتمع وتماسكه إلى حد كبير على وحدة القيم فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه، وارتباطه، وكلما قل ارتباطها زاد التفكك الاجتماعي (خليفة، 2009)، فهي على حد تعبير روكيش (Rockeach)" أحد المؤشرات المهمة لنوعية الحياة ومستوى الرقي أو التحضر في أي مجتمع من المجتمعات "(Rockeach, 1973).

وتنظم قيم الفرد والمجتمع في منظومة قيمية شاملة بحيث تمثل كل قيمة عنصرا من عناصر هذه المنظومة وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة للفرد كما ترتبط فيما بينها بإطار هرمي ينظمها وفق أهميتها من الأقل إلى الأكثر ومن خلال المنظومة القيمية يمكن التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي(التل،1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرا لأهمية القيم في بناء المجتمعات، فإنه من الضروري غرس هذه القيم عند الناشئة وتعويدهم ممارستها في شتى جوانب حياتهم المستقبلية، وذلك من أجل الرقي بالأمة، وتحقيق الإنجازات المختلفة التي تجعلها في مقدمة الأمم. وللقيم دورها المهم في توجيه ميول الأفراد واهتماماتهم نحو أيدلوجية سياسية، أو دينية أو اجتماعية، لذلك فان البناء القيمي للأفراد يقع على عاتق المؤسسات التربوية فالفرد يتعلم في أثناء مراحل الدراسة القيم الصالحة وترسيخها في سلوكه(التل، 1987).

وتتبلور هذه النماذج والأنماط في صيغ مجردة تشكل ما يسمى قيم المجتمع، وهذه القيم إنما تنتقل إلى أفراد المجتمع الجدد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى خلق ما يسمى بالشخصية المنتمية والموالية للمجتمع. وكلما كان الإطار القيمي لمجتمع من المجتمعات يضم مجموعة من القيم الخلقية التي لها وزنها واعتبارها فان مسار الحياة فيه يتسم بالرقي والنهوض، وتتبع القيم من التفاعل الاجتماعي في المجتمع وفق تصرفات أفراده التي تحمل عناصر ثقافته الخاصة (خليفة،2009).

نظرا لأهمية القيم اخذ المربون على عاتقهم مسؤولية تعليمها وتطويرها، وإكسابها للمتعلمين وإتاحة الفرصة لهم لاختيارها اختيارا حرا بعد معرفة نتائج هذا الاختبار، ومن ثم الإعلان عنها والتمسك بها. بالإضافة إلى أن التربية في جوهرها عملية قيمية سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة، أو صورة ضمنية والمؤسسة التعليمية تسعى إلى بناء القيم في كل مجالاتها، وعلى ضوء ذلك تقوم المؤسسة التعليمية، لتعكس صورة الواقع المعاش والمستقبل المنشود فالفرص المتكافئة بين الأفراد تعتبر قيمة، والعمل المنتج النافع اجتماعيا يعتبر قيمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد القيم قضية التربية؛ ان التربية في ذاتها عملية قيمية، فالقيم تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التربوية، وتحكم سلوك الفرد وهي موجودة في كل خطوة وفي كل مرحلة من مراحل التربية ودونها تتحول التربية إلى فوضى تنعكس على العلاقات الإنسانية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى غياب الالتزام بنسق قيمي يحدد سلوك الأفراد واتجاهاتهم. لذلك فان من الضروري الانتقال من مستوى التنظير إلى مستوى التطبيق في المجالات كافة كما أن غرسها في الناشئة أصبح أمرا مهما تقوم به الكثير من المؤسسات المسؤولة عن تربية الطفل (أبو جادوه ،1998).

إضافة إلى ما سبق فان ما يبرز أهمية القيم هو أن الناس يحسون بالالتزام الخلقي نحو أوضاع معينة، ويحاولون الوصول إليها والإبقاء عليها، فالناس يسيرون بحسب ما تمليه عليهم قيمهم، وعندما تلتقي قيم الفرد مع رغباته ينتفي عنه الصراع بين ما يعتقد في ضرورته، وما يحس بالرغبة فيه أو النزوع عنه.

وبالتالي تصبح دراسة القيم ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية الإعلامية التي ينبغي عليها بمؤسساتها وطرائقها النظامية وغير النظامية السعي نحو مناقشتها، وتدعيمها لدى الأفراد والجماعات؛ لأنها تعتبر مجهودا قيميا يستهدف تحليل القيم وغرسها (الزهراني،2007).

وتؤدي القيم أيضا دورا في تحديد طبيعة شكل العلاقة بين المعلم والمتعلم، فنسق القيم الذي يتبناه المعلم يعتبر مصدرا في عملية التخاطب يؤثر في مستوى أدائه ودرجة تفاعله، لذلك يوصى بضرورة توافر عدد من القيم الأساسية عند المعلم منها: الصدق، وتقبل النقد، واتباع الأسلوب الديمقراطي، والاحترام، والابتعاد عن الرذيلة والنفاق وغيرها. كما أن للقيم أهمية بالغة في وضع المناهج الدراسية حيث يتحقق خلال هذه المناهج التوازن الذي يستهدفه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع في تكوين شبابه في النواحي الوجدانية والثقافية، ويؤدي فقدان هذه التوازن بين هـذه القيم والتحصيل الدراسي إلى خلق جيل مضطرب يعاني التناقض بين ما يحصله من علـوم، وبين حقيقة الاتجاهات والقيم؛ لذا ينبغي أن تركز التربية من الناحية القيمية على تكوين توجه ايجابي نحو القيم المستهدفة (علي،2003).

إن تعليم وإكساب القيم لدى الأفراد واجبة في نظم الإعلام والتعليم العربية لكنها غائبة في كل محاولات التطور التي تضطلع بها وزارة التربية والتعليم في بعض البلاد العربية، وان برامج التنمية وبرامج تطوير التعلم أذا لم تؤسس على أعمال مقصودة تهدف إلى تنمية القـيم لدى الناس، فإنها سوف تكون عبئا لا جدوى منه على اعتبار أن القيم هي الموجهات الأساسية لكل ما يحرزه المعلمون في مجالات التعلم والتعليم مع مراعاة أن لا يتحول تعليم القـيم فـي المؤسسات إلى دروس للمحفوظات والأناشيد يلقنها المعلمون للطلاب، ثم يختبرون قـدراتهم باعتبار أن القيم هي فكر عقلاني ينبغي أن يتحول في عقول المتعلمين ووجدانهم الى حـوافز لأعمال مرئية ومثمرة في سلوك المتعلمين(مكاوي،2005).

2. 1 . 9 التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها ودور الإعلام فيها

تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في إكساب الجماهير اتجاهات وقيما جديدة، أو تعدل من اتجاهاتهم وقيمهم القديمة مع مراعاة أن ذلك يتم من خلال حسن اختيار المادة الإعلامية، وملاءمتها للجمهور المستقبل على أن تقدم في ظروف مناسبة(التل،1987).

وتلعب وسائل الإعلام أيضا دورا مهما في تنشئة الأفراد وتنمية شخصياتهم، والتأثير بهم وتوجيه سلوكهم وبث قيم اجتماعية فيهم. وعلى هذا يجب أن تكون وسائل الإعـلام فـي خدمة المجتمع؛ نظرا لأنها تعتبر بمثابة مدرسة تشارك المدرسة التقليدية في تعديل الـسلوك للأفراد الأمر الذي ينعكس على أسلوب معيشتهم بصورة أفضل. ومن الملاحظ أن دور وسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام تعاظم بشكل كبير، وفي ضوء ذلك يذهب الكثير إلى أن التغير الثقافي ما هو إلا ثمرة من ثمرات وسائل الإعلام في تكوين شخصية الفرد وتطبيعه اجتماعيا(أبوعرقوب،1993).

ويقع على عاتق وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة من حيث أن الكثير من الدول تعتمد على هذه الوسائل لتوجيه ولاء الناس وانتمائهم لما فيها من جاذبية، وأهمية في حياة الناس، وأدوار اجتماعية مثل :القيادة والتبعية وكذلك دور النصح للجماعة، أو دور واسطة الخير وتقوم جماعة الأقران بتصحيح التطرف، أو الانحراف في السلوك بين أعضائها (أبو جادو،1998).

ولمصداقية الإعلام الأثر الأكبر في انتشاره وثقة الجمهور به فهو وسيلة لتقديم المعلومات، وتوظيف الأفكار وإثارة الحوار، وقياس الرأي العام وتحقيق التواصل الاجتماعي، والتفاعل بين مختلف أنحاء الوطن. ففي أوقات الطوارئ والأزمات تظهر قيمة المعلومة الصحيحة، وأثرها في حياة الناس وسلامتهم فعندما يعتاد الناس متابعة وسائلهم الإعلامية؛ للحصول على الحقيقة أو لنقل الحقيقة إليهم يتعزز دور الإعلام كمدافع عن مهني الخدمة العامة عندها يصبح الإعلام جسرا للتواصل، والتفاهم بين قاعدته العريضة وبين قيادته.

2. 1 . 10 تعريف الانتماء

الانتماء لغة: مأخوذ من النماء بمعنى الزيادة والعلو والارتقاء، ويقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب(الأصفهاني،2002)، وفي المنجد: انتمى فلان إلى أبيه أي انتسب واعتز (شيخو 1994)، أما في اللغة الإنجليزية فقد اتفق كل من قاموس المورد (البعلبكي 1971)، وقاموس (لونج مان 1987)، على أن كلمة (belonignees) مشتقة من الفعل (belong) بمعنى ينتمي أو ذو علاقة وثيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و هناك مفاهيم قريبة من الانتماء، استخدمها الباحثون لكي يعبروا بها عن الانتمـــاء مثل كلمة ولاء وإخلاص (allegiance) كما وردت ولاء بالانجليزية (loyalty)؛ ليراد بهـــا الانتماء أيضا وعبر بعضهم بكلمة الاندماج (amalgamation)؛ ليراد بها الانتماء في بعض الكتابات، وترجم بعضهم الانتماء أنه يساوي الكلمة الانجليزية (relatedness). وجاء معنـــى الانتماء في المعجم الشامل لمصطلحات علم النفس من وجهة معرفية أن الانتماء: " هو اتجاه يستشعره الفرد من خلال اندماجه في جماعة ما وتوحده بها وأنه صار جزءا مقبولا منها، وله مكانته المميزة ووضعه الأمن فيها ولقد تبين أن مفهوم الانتماء هو المصطلح الأقوى، والمعبر عن مفهوم الانتماء أكثر من كون الأخير يعني الانتماء للجماعة دون التوحد والاندماج معها" (أبراش،1998).

والانتماء اصطلاحا: هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا وعملا، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه، أما بالنسبة للوطن فهو تجسيد للتضحية من اجله وهي تلك النابعة بالشعور بالحب له(أبوجادوه،1998).

أما الانتماء سيكولوجيا: فقد تجاوز مدلوله اللغوي والاصـــطلاحي ليـــصبح مفهومـــا إنسانيا ذا بعدين نفسي واجتماعي حيث يشعر المرء بافتقاره للعزلة ويعتريه القلق والـــضيق، وتنتابه المشكلات النفسية التي لها تأثيرها على وحـــدة المجتمـــع وتماســـكه (Krumsvik, 2006).

وقد تباينت وجهات نظر العلماء في تعريف الانتماء ويمكـــن تلخيـــصها فـــي ثلاثـــة تصنيفات هي:

الصنف الأول: فقد نظروا إلى الانتماء على أنه إحساس أو شعور أو رغبة، كمـــا أن الانتماء إحساس لدى الفرد بأنه متوحد مع الجماعة، ومقبول فيها وله مكانة آمنة بها، ويـــشير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أن الانتماء عبارة عن إحساس تجاه أمر معين أو جهة معينة، يبعث على الولاء والفخر بالانتساب إليها لما يولده ذلك الانتساب في قلبه من معاني العزة والشرف وفي وجدانه من مشاعر الفخر والاعتزاز(خليل،1982).

ويعرف الانتماء بإنه " شعور أو اتجاه ايجابي يصل في شدته إلى درجة من التوحد مع الجماعة بحيث يتمسك بها، ويذود بها عنها حيث أن الجماعة هي مصدر تحقيق إشباع حاجات أفرادها أو خفض التوتر الناتج عن عدم تلبيتها وهو الأمر الذي يترتب عليه تدعيم انتمائه لهذه المجموعة"(إبراهيم،1993).

كما أن الانتماء هو شعور الفرد بإنه جزء أساسي من جماعة يرتبط بها ويتوحد بها، وبالتالي شعوره بالمسؤولية تجاهها مع توفر المقومات الأساسية للمجتمع، أو تلك الجماعة وكذلك شعوره بأنه ذو خصائص مع شخص آخر أو جماعة أو عقيدة، أي أن الانتماء رغبة إنسانية إذا لم تنم وتتطور لدى الفرد فقد ينمو بدلا منها شعور بالاغتراب وعدم الانتماء(داوسن، 1998).

الصنف الثاني: فقد رأوا أن الانتماء حاجة إنسانية ؛ حيث أشاروا إلى أن المرء بحاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة، وتدفعه إلى أن يأخذ ويعطي ويلتمس منهم الحماية والمساعدة كما انه بحاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان، وتنمو هذه الحاجة مع الطفل في الشهور الأولى من سنين عمره فالألفة التي تحققها المحبة داخل الأسرة تنقلب إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل حاجة الانتماء إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها الطفل إشباع حاجاته الانفعالية.

ويعرف الانتماء للوطن بأنه إحساس الفرد بأنه جزء من أمة يشاركها اجتماعيا وثقافيا، واقتصاديا وسياسيا، ويحميها من أي تهديد لبنائها(الزهراني،2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ويذكر أن الانتماء للوطن شحنة عقلية وجدانية كامنة بداخل الفـــرد تظهـــر فـــي المواقف ذات العلاقة في الوطن على مستويات ومجالات مختلفة، يمكن الوصول إليهـــا مـــن خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد، بحيث تكون تلك الظواهر معبـــرة عن مواقف الفرد ورؤيته بالشكل الذي يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل ايجـــابي أو بشكل سلبي(اللقاني،1995).

وقد توصلت دراسة (Rebecca،1997) إلى أن بث الانتماء الوطني في نفوس الطلبة يجب أن يكون الحروف الأبجدية الأولى في تعليمهم باعتبارهم مواطنين لهم حقوق وعلـــيهم واجبات، ثم يأتي بعد ذلك تعليمهم مهارات الحياة.

نلاحظ من خلال العرض السابق لمفهوم الانتماء أنه تم النظر إليه على أنه حاجة، أو رغبـــة إنسانية أو إحساس وشعور. وقد نظر إليه بعضهم الآخر على انه شحنة عقليـــة وجدانيـــة أو اتجاه ايجابي. وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول مفهوم الانتماء كونه حاجة أو اتجاها إلا أن التعريفات جميعا تؤكد صعوبة أن يعيش الفرد دون انتماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. 2 الدراسات السابقة:

فيما يلي أبرز الدراسات العربية التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها مرتبة حسب تسلسلها الزمني:

أجرى موسى(2004)، دراسة تحليلية بعنوان" معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد" والتي أجريت في مصر واستخدمت منهج تحليل المقارنة، وتكونت عينة الدراسة من 288 عدداً من صحيفة الأهرام، وهدفت الدراسة إلى فحص وتحليل المنتج الصحفي المثار على عينة الصحف المصرية موضع التحليل حول قضايا الفساد، وذلك بهدف تحديد توجهات هذا المنتج، وما يحمله من رؤى ومواقف تجاه وقائع الفساد التي عايشها المجتمع المصري خلال فترة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن كان معدل اهتمام صحف الدراسة بقضايا الفساد منخفضا نسبيا بصفة عامة، كما أظهرت النتائج أنه ورغم الانخفاض النسبي في معدلات اهتمام صحف الدراسة في التعبير عن قضايا الفساد بشكل عام، إلا أن الدراسة المقارنة أظهرت وجود تباين في معدلات هذا الاهتمام، وأظهرت نتائج التحليل غلبة طابع سرد الوقائع على المادة المنشورة حول وقائع الفساد بالصحف المصرية.

أجرى المجلس الأعلى للإعلام(2005) دراسة بعنوان تحليل المضمون الهيكلي الصحف اليومية الأردنية ووكالة الأنباء الأردنية "بترا" (2005/6/15 – 2005/9/15). هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المضمون الهيكلي للصحف الأردنية اليومية، وعددها سبع صحف خلال الفترة الواقعة ما بين 2005/6/15–2005/9/15. وتحليل المضمون الهيكلي لوكالة الأنباء الأردنية "بترا" خلال الفترة نفسها. حيث أجريت الدراسة في الاردن واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون الهيكلي. وبلغ مجموع الصفحات التي تم تحليلها 3582 صفحة من جميع الصحف. وقد أظهرت نتائج الدراسة قلة المساحة المخصصة للشأن السياسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحلي قياساً للشأنين العربي والدولي في الصحف، فقد بلغت نسبة الموضوعات السياسية المحلية حوالي 24% مقابل حوالي 39% للموضوعات السياسية العربية، وحوالي 37% للموضوعات السياسية الدولية، بينما لوحظ ارتفاع نسبة الشأن الاقتصادي المحلي مقارنة بالشأنين العربي والدولي، وكانت نسبته حوالي 58%.

أجرى أبو فودة (2006) دراسة بعنوان دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، هدفت الدراسة إلى توضيح دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في غزة، والتعرف على واقع الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة و مدى مشاركة الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بغزة، وقدرة الإعلام التربوي على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بغزة وامتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بغزة.

وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تشجيع التعاون بين الأطر الطلابية للقيام بأنشطة إعلامية مشتركة، ولاسيما في المناسبات الوطنية، وذلك للحد من النزعة الحزبية التي يزداد غلوها في المجتمع الفلسطيني. وأهمية أن تولي الأطر الطلابية من خلال الأنشطة الإعلامية اهتماما أكبر بالقضايا و الموضوعات المتعلقة بالنظام العام وسيادة القانون، وحماية الممتلكات العامة، ودعم المنتجات الوطنية.

أجرى الخطيب(2007)، دراسة تحليلية بعنوان" دور الصحافة على المدرسة" في الرياض، وهدفت الدراسة إلى بيان دور الصحافة على طلاب المدارس حيث تعنى الصحافة بمساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلة، ومواجهة الشائعات والتضليل، ومحاربة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرق المناسبة لذلك، كما هدفت الدراسة إلى بيان دور الصحافة في إعداد الطالب لكي يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه يملك اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو الأشياء ونحو العمل ونحو الإنتاج، ومشاركاً فاعلاً في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه، وقادراً على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته برمتها. وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر المعلم الكفء الذي يستطيع توظيف، واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأغراض تربوية. وهناك تباين شديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

أجرى الزهراني(2007)، دراسة بعنوان" دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية"، وتكونت عينة الدراسة من 12عددا من الصحافة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية، من خلال ما تنشره عبر صفحاتها الالكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن التوعية الثقافية احتلت المرتبة الأولى من بين الأهداف التي سعت الصحافة إلى تحقيقها، كما أثبتت الدراسة المساهمة الفاعلة للصحافة السعودية في نشر الثقافة العربية والأجنبية والمحلية بكل الأشكال التحريرية والأجناس الأدبية والفنية.

أجرت الكسواني(2007)، دراسة بعنوان "دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بالموضوعات الصحية. حيث أجريت الدراسة في الأردن، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، والتي تضمنت عددا من فئات تحليل المضمون بلغت ثماني فئات رئيسة (بمجموع 53 فئة فرعية ورئيسية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية، إلى جانب زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء. إضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى غياب برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية، علما بأن الموضوعات الصحية الوقائية حصلت على أعلى معدلات تغطية بين الموضوعات الأخرى.

أجرى مكارم(2009)، دراسة تحليلية بعنوان" دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من 400 مبحوث في اليمن، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقصائي، وهدفت الدراسة إلى بيان دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي، وهدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والشباب الجامعي، وما يتم تحقيقه من خلال اعتماد الشباب على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا لاستقاء المعلومات السياسية، وأظهرت نتائج الدراسة اهتماما مرتفعا لدى شباب الجامعات اليمنية بمتابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية، وما تعرضه وسائل الإعلام من مواد ووقائع، وما يطرح من مشكلات سياسية، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية جزئية للمعرفة السياسية بمعدل التعرض للصحف اليمنية والعربية والأجنبية.

أجرى خليفة(2009)، دراسة تحليلية بعنوان" دور الصحف المحلية في دعم الهوية الوطنية البحرينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الجامعة الأهلية بمملكة البحرين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف البحرينية في دعم الهوية الوطنية البحرينية، والتعرف على دور الصحف البحرينية في مواجهة تأثيرات التبعية الثقافية على الهوية الوطنية، والتعرف على أبعاد مفهوم الهوية الوطنية من وجهة نظر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشباب الجامعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأغلبية العظمى من المبحوثين تناولت الموضوعات ذات العلاقة بالهوية الوطنية بطريقة أحادية، وأن مظاهر التبعية الثقافية للغرب بين الشباب البحريني بحسب مفردات العينة تجلت في تبادل الأحاديث باللغة الإنجليزية بين بعض الشباب في أغلب الأحيان، ويعتبر هذا المظهر من المظاهر التي تؤثر في هويتنا الوطنية.

أجرت بدر(2009) دراسة بعنوان صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية/ تحليل مضمون، وهدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة الأردنية، كما قدمت في الصحافة الأردنية اليومية، وبيان دور حارس البوابة، والأجندة الإعلامية، في رسم معالم تلك الصورة وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة من(3) صحف يومية هي الرأي والدستور والغد، كما تم تحليل مضمون المواضيع المتعلقة بالمرأة الأردنية، باعتماد عينة تألفت من 42 عدداً من الصحف اليومية الثلاث للعام 2007م، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تحليل مضمون كما تم اختيار الفقرة وحدة للتحليل، وتم تحليل المضامين المتعلقة بالمرأة بموجب 13 فئة رئيسة، و47 فئة فرعية انبثقت عنها، للتعرف على الدقائق المكونة لصورة المرأة الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاهتمام بنشاطات المرأة غير الرسمية أكثر من النشاطات الرسمية، وتركز الاهتمام على المرأة في العاصمة من دون غيرها من مناطق المملكة."

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة دور الإعلام في تـدعيم الانتمـاء الـوطني، وبيـان دور الصحافة في المساعدة على فهم المواطنين لحقـوقهم وواجبـاتهم، وتقـدير قـيم الـشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلـة، ومواجهـة الشائعات والتضليل، ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرائق المناسبة لـذلك، كما تناولت دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب، ودور الصحافة فـي ترسيخ العديد من القيم ومن أبرز هذه القيم المصداقية، وقد تمت الاسـتفادة مـن الدراسـات السابقة في تحديد أهم القيم، وفي تطوير أداة التحليل، وفي كيفية تحليل البيانـات واسـتخراج النتائج.

في حين تتناول الدراسة الحالية تحليل القيم التي تتضمن قيم الولاء والانتماء، والأمن الشامل، وتعزيز القيم السائدة في المجتمع، وتعزيز قيم التسامح والكرامة الأصالة والحداثـة، بالإضافة إلى قيم الإرادة والريادية، وتوثيق العلاقة بين الحاكم والرعية، وقيم الحرية والعدالة، والتماسك الاجتماعي، والتضحية والمروءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 المقدمة:

يعرض الباحث في هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، والطرائق الإحصائية التي استخدمت لتحليل بياناتها، وذلك على النحو التالي:

نظراً لأن البحث يستهدف وصف الدور الذي تؤديه صحيفتا الرأي والغد اليوميتان في تعزيز قيم الولاء والانتماء، والأمن الشامل، وتعزيز القيم السائدة في المجتمع، وتعزيز قيم التسامح والكرامة الأصالة والحداثة، بالإضافة إلى قيم الإرادة والريادية، من خلال المعالجة الإعلامية المختلفة لهذه القيم، لذلك فإن البحث ينتمي إلى البحوث الوصفية، وفي إطار ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب (تحليل المضمون).

ويرتبط مفهوم البحث الوصفي The Descriptive Research بدراسة واقع الأحداث والظواهر، والمواقف والآراء، وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى استنتاجات مفيدة لفهم الحاضر وتوجيه المستقبل.(عمر، 2008).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه " طريقة من طرق التحليل والتفسير تعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى "، وأداة تحليل المضمون والذي يعرف بأنه "عملية إدراك الأشياء والظواهر بوضوح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض مع معرفة خصائص تلك العناصر وطبيعة العلاقة بينها" . (سميسم، 2002).

3. 2 الطريقة والإجراءات:

فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وطريقة تطويرها وصدقها، وثباتها، ويتناول الباحث أيضا وصفاً لإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة.

3. 3 منهج الدراسة

تم استخدام منهج تحليل المضمون، الذي يمكن باستخدامه تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون (المحتوى) الظاهر، والصريح للمادة قيد التحليل، ولا يقتصر على الجوانب الموضوعية، وإنما الشكلية أيضاً، كما يعتمد على تكرارات وردت أو ظهور جمل أو كلمات أو مصطلحات، أو رموز أو أشكال (المعاني المتضمنة في مادة التحليل) بناءً على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الأدوات الآتية :-

- أداة تحليل المضمون للأخبار والمقالات، و الأعمدة والمواد الأخرى المنشورة في صحيفتي الرأي والغد اليوميتين.
- المقابلات الشخصية مع بعض العاملين في صحيفتي الرأي والغد.

وقد تم تحليل الصحف في ضوء ما يلي:

1- حسب المضمون: موضوعات الأخبار والتحقيقات والأعمدة الصحفية.

- الأخبار والتقارير والتحقيقات والافتتاحيات المنشورة في صحيفتي الرأي والغد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أما وحدة القياس فكانت الفقرات والمفاهيم والمعاني والدلالات بهدف الكشف عن مدلولات المصطلحات والأفكار من خلال التركيز على المفاهيم، والمعاني والدلالات وما وراء النص الإخباري، أو التحليل أو التقرير الإخباري، وقد اعتمد التكرار كوحدة أساسية لحساب القيم وأعطيت كل قيمة تكراراً واحداً.

3. 4 مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات (المقالات والافتتاحيات والأخبار والتقارير والتعليقات والأعمدة) المتعلقة بالقيم الوطنية والمنشورة في صحيفتي الرأي والغد. خلال الفترة الواقعة بين 1\4\2009 ولغاية 31\3\2010، وقد بلغ عدد الموضوعات التي تمكن الباحث من حصرها (6414) موضوعاً صحفياً منشوراً، حصل عليها الباحث من صحيفتي الرأي والغد خلال المدة أعلاه، حيث بلغ عدد الموضوعات التي تمكن الباحث من حصرها من صحيفة الرأي (2853)، في حين بلغ عددها في صحيفة الغد (3561) وتضمنت جمع الأخبار والتقارير التي تم نشرها في الفترة الواقعة بين 1\4\2009 ولغاية 31\3\2010.

وقد اعتمد الباحث هاتين الصحيفتين لعدة اعتبارات أهمها:

1– أنهما مؤثرتان، وواسعتا الانتشار على الصعيد الوطني.

2– مساهمتهما في تشكيل القيم السائدة.

3– صيغة الموضوعات التي تتطرق لها هاتان الصحيفتان.

4– الميزة التنافسية التي تتمتع بها هذه الصحف .

5– صحيفة الرأي من أقدم الصحف وأكثرها انتشاراً، وتساهم فيها الحكومة بنسبة 70%.

6– صحيفة الغد حديثة نسبياً، وهي مملوكة للقطاع الخاص بنسبة 100%.

3. 5 عينة الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعد العينة من أهم المواضيع في تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، وقام الباحث بهذه الدراسة باختيار عينة من المصدر الذي هو (جريدتا الغد والرأي)، كما حددت عينة زمنية حددت بالفترة من 2009/4/1 إلى 2010/3/31 وهي تعادل سنة كاملة هي فترة دراسة الباحث، كما اختار الباحث عينات عشوائية للدراسة الاستطلاعية المنوه عنها آنفا ومن خلال نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية استخلص الباحث فئات التحليل من الموضوعات الصحفية المنشودة في جريدتي (الرأي والغد) التي شملت الدراسة خلال فترة البحث وهي (المقالات والافتتاحيات والأخبار والتقارير والتعليقات والأعمدة) , بالإضافة إلى أنه تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإجراء التعديلات اللازمة.

فئات التحليل المستخلصة من الدراسة الاستطلاعية:

1. الولاء للقيادة الهاشمية
2. الانتماء للأردن
3. المحافظة على الأمن
4. احترام الكرامة الإنسانية
5. التسامح
6. الأصالة
7. نبذ القيم الوافدة
8. الحرية
9. الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة
10. تعزيز الدور الايجابي للعشائرية
11. احترام الأنظمة والقوانين السائدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. كشف مظاهر الفساد

13. التمسك بالثوابت الإسلامية

14. إبراز النماذج الخلاقة المبدعة

3. 6 تحديد وحدات التحليل:

يتم تحديد وحدات التحليل، وتسمى أحياناً رموز التحليل، في ضوء الفئات التي ستستخدم للعد أي النسبة التي توجد فيها تكرارات لفئة تحليل معينة.

إن وحدات التحليل لا تهتم بالجوانب الشكلية فقط مثل العنوان أو مصدر الموضوع، ولكنها تهتم أيضاً بالموضوع نفسه، والاتجاه الذي يمثله، وشدة التعبير عن مضمون معين، أي (الكيفية) التي عرض الموضوع بها. ووحدات التحليل تشمل الآتي (عبد الرحمن وآخرون، 1983).

1. وحدة الكلمة

2. وحدة الموضوع

3. وحدة الشخصية

4. وحدة المفردة

5. وحدة مقياس المساحة

6. وحدة الزمن

7. ولما كانت هناك هذه الوحدات الخمسة للتحليل، فإن الباحث اختار وحدة (الموضوع) وذلك لأنها تلائم أحداث الدراسة.

أولاً: مفهوم وحدة الموضوع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة، وهو من أهم وحدات التحليل في تحليل المضمون؛ لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسة في مادة الاتصال، وتختلف طبيعة الموضوعات حسب نوع المادة ولكنها من ناحية أخرى من أصعب وحدات التحليل إذا نظرنا إلى مسألة الثبات وكذلك المجهود الذي يقوم به الباحث لقراءة المقالات كافة مثلا لمعرفة الأفكار الرئيسية التي تدور حولها كل مقالة(عبد الرحمن وآخرون، 1983).

واستنادا إلى ما وصفه الباحث في مجال تحليل المضمون فإن وحدة التحليل هي أكبر جزء من المضمون المراد فحصه للتعرف على وحدات القياس، فإذا كانت الجملة الواحدة تمثل (وحدات تحليل) فإن الكلمة في هذه الجملة تكون هي وحدة القياس، أما إذا كانت الفقرة وليست الجملة هي وحدة التحليل فإن الجملة تكون هي وحدة القياس.

وقد اختار الباحث أن تكون الفقرة هي وحدة التحليل، والجملة هي وحدة القياس لملاءمة ذلك للدراسة وبعد استشارة الخبراء، تم تحديد فئات التحليل المبدئي الذي هو عبارة عن تحليل يتم على عينات أصغر من المواد الإعلامية، وتسمى هذه الطريقة في البحوث العلمية بالدراسة الاستطلاعية لغرض تحديد العناصر التي تكون وحدات التحليل وفئاته والتي ستتخذ أساساً لتصنيف المحتوى، ولقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينات عشوائية مما نشرته جريدتا الغد والرأي خلال نفس الفترة للوقوف على الموضوعات التي تتعلق بالقيم الوطنية والاجتماعية، واستطاع الباحث استخلاص (40) فئة تحليلية أولية من خلال تحليل (200) مادة من الصحيفتين من كل صحيفة مئة مادة.

إن هذه الدراسة الاستطلاعية ساعدت الباحث على إعادة صياغة التساؤلات وكتابة الفئات المستخدمة من هذه العينات العشوائية من خلال إضافة فئات جديدة، وحذف فئات أخرى، ودمج أخرى حتى توصل الباحث إلى (14) فئة تحليلية تمثل القيم التي ركزت عليها عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الاستطلاعية، وبعد قيام الباحث بتحديد فئات التحليل قام بعرضها على نفس الخبراء مع استمارة تحليل مقترحة شملت الفقرات الآتية:

1. عنوان المادة الصحفية
2. اسم الكاتب (إن وجد)
3. مصدر المادة الصحفية
4. عدد كلمات المادة الصحفية
5. الزاوية الصحفية
6. موقع المادة الإعلامية (في أي صفحة)
7. المضمون (اجتماعي، سياسي، اقتصادي، ثقافي، رياضي، أخرى)

ثانياً: تحديد فئات التحليل

تتحدد فئات التحليل بطريقتين:

1. مضمون المادة الإعلامية
2. شكل المادة الإعلامية

وبالنسبة لمضمون المادة الإعلامية فتعني الموضوع واتجاه المحتوى ومصدره، أما شكل المادة فتعني (شدة التعبير)، وتحليل الموضوع لابد أن يتضمن صنع عناصر المضمون في صورة (كمية) ولابد لـ(عد) الجوانب ذات الدلالة في المضمون من استخدام تقسيمات (فرعية) ثابتة تستخدم كأساس لذلك العد.

بعد أن اطمأن الباحث إلى تنظيم الاستمارة وأهليتها للتحليل بعد استشارة مجموعة الخبراء شرع الباحث بإجراءات الصدق والثبات على الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. 7 أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة بحيث تحقق أهدافها، لذلك تم تصميمها في ضوء المضمون (الأخبار والتقارير والتحقيقات والافتتاحيات)، تناولت القيم السائدة في المجتمع الأردني، كما تضمنت الأداة (40) فقرة تمثل القيم السائدة الملحق(1). وقد تم تحليل الأعداد المختارة من الصحف عينة الدراسة، وتم استخراج القيم الوطنية المنشورة فيها.

تم حساب ثبات تحليل المضمون على عينة صغيرة وليس على أفراد العينة كافة، وذلك بإعادة التحليل مرة أخرى بعد أسبوعين من التحليل السابق، وكانت نتائج التحليل متطابقة مع التحليل السابق.

3. 8 صدق وثبات الأداة

تم تحليل نفس المحتوى من قبل متخصص كي يتأكد الباحث من ثبات التحليل وذلك باستخدام طريقة اتفاق الملاحظات في حساب الثبات، وتم احتساب نسبة الاتفاق بين الباحث والمتخصص باستخدام معادلة كوبر copper التالية (Brown1983):

نسبة الاتفاق بين الملاحظين= عدد مرات الاتفاق /عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق وبلغت نسبة الاتفاق المحسوبة (95%) مما يؤكد أن هناك اتفاقا بين الملاحظين على صلاحية التحليل وبذلك يكون التحليل على درجة مقبولة من الثبات.

كما تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإجراء التعديلات اللازمة.

أما قياس الثبات فتم بإعادة تحليل 10% من مادة الصحيفة المرتبطة بقضية البحث ومعامل الثبات من قبل باحثين آخرين. وفي ضوء الملاحظات جرى اختصارها إلى (14) قيمة، ملحق(2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. 9 التحليل الإحصائي:

تم استخدام أساليب التحليل المناسبة للدراسة، للخروج بتحليل لمضمون الموضوعات، وهي كالآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: " ما القيم الوطنية الواردة بالصحافة الأردنية المبحوثة خلال مدة الدراسة ؟" تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.
- للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " ما هي الدلالات التي يمكن الوصول إليها من خلال الكشف عن هذه الاتجاهات ؟" تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. 1 المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور الصحافة الأردنية المطبوعة، ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع خلال الفترة من 2009/4/1 ولغاية 2010/3/16.

وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حدة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها.

4. 2 نتائج الدراسة:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: " ما القيم الوطنية الواردة بالصحافة الأردنية المبحوثة خلال الفترة من 2009/4/1 ولغاية 2010/3/16 ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية الواردة في كل من صحيفة الرأي وصحيفة الغد.

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز القيم الوطنية المنشورة في صحيفة الرأي

الرتبة	القيمة	التكرار	النسبة المئوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
1	الولاء للقيادة الهاشمية	425	%14.9
2	المحافظة على الأمن	340	%11.8
3	الانتماء للأردن	325	%11.4
4	التسامح	256	%9.0
5	احترام الكرامة الإنسانية	250	%8.8
6	احترام الأنظمة والقوانين السائدة	246	%8.6
7	الأصالة	225	%7.9
8	الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة	215	%7.5
9	إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة	165	%5.8
10	الحرية	150	%5.3
11	نبذ القيم الوافدة	85	%3.0
12	كشف مظاهر الفساد	77	%2.7
13	تعزيز الدور الإيجابي للعشائرية	59	%2.1
14	التمسك بالثوابت الإسلامية	35	%1.2
المجموع الكلي للتكرارات		2853	%100

يتبين من الجدول رقم (1) أن نسب أبرز القيم الوطنية الواردة في صحيفة الرأي تراوحت النسبة بين (1.2%-14.9%)، وأن أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء بتكرار (425) بنسبة (14.9)، وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الرأي على تعزيز ولاء الأردنيين بوطنهم، تلتها قيمة المحافظة على الأمن بتكرار (340) وبنسبة (11.9)، وذلك قد يعود إلى أن صحيفة الرأي تعمل بجد للمحاولة في بث روح الأمن والطمأنينة في المجتمع الأردني لمساعدته للعيش بسلام. في حين احتلت قيمة التمسك بالثوابت الإسلامية المرتبة الأخيرة بتكرار (35) بنسبة (1.2%).

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز القيم الوطنية المنشورة في صحيفة الغد

الرتبة	القيمة	التكرار	النسبة المئوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
1	الولاء للقيادة الهاشمية	511	14.3
2	الانتماء للأردن	497	13.9
3	المحافظة على الأمن	398	11.1
4	احترام الكرامة الإنسانية	367	10.3
5	التسامح	311	8.7
6	الأصالة	289	8.1
7	نبذ القيم الوافدة	245	6.9
8	الحرية	234	6.6
9	الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة	178	5.0
10	تعزيز الدور الإيجابي للعشائرية	145	4.1
11	احترام الأنظمة والقوانين السائدة	111	3.1
12	كشف مظاهر الفساد	109	3.09
13	التمسك بالثوابت الإسلامية	89	2.5
14	إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة	77	2.2
المجموع الكلي للتكرارات		3561	%100

يتبين من الجدول رقم (2) أن نسب القيم الوطنية الواردة في صحيفة الغد تراوحت النسبة بين (2.2%-14.3%)، وأن أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء بتكرار (511) بنسبة (14.3) وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على تعزيز ولاء الأردنيين بوطنهم، تلتها قيمة الانتماء للأردن بتكرار (497) وبنسبة (13.9)، وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على تنمية روح الانتماء في كل مواطن أردني ليكون مجتمعاً منتمياً لوطنه الأردني. في حين احتلت قيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة المرتبة الأخيرة بتكرار (77) بنسبة (2.2%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز القيم الوطنية المنشورة في صحيفتي الرأي والغد

الرتبة	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
1	الولاء للقيادة الهاشمية	936	%15
2	الانتماء للأردن	822	%13
3	المحافظة على الأمن	738	%12
4	احترام الكرامة الإنسانية	617	%10
5	التسامح	567	%9
6	الأصالة	514	%8
7	الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة	393	%6
8	احترام الأنظمة والقوانين السائدة	357	%5.8
9	الحرية	348	%5.7
10	نبذ القيم الوافدة	330	%5
11	إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة	278	%4.3
12	تعزيز الدور الإيجابي للعشائرية	204	%3.3
13	كشف مظاهر الفساد	186	%3
14	التمسك بالثوابت الإسلامية	124	%2
	المجموع الكلي للتكرارات	6414	%100

يتبين من الجدول رقم (3) أن نسب أبرز القيم الوطنية الواردة في صحيفتي الرأي والغد تراوحت النسبة بين (2%-15%)، وأن أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء بتكرار (936) بنسبة (15%) وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الرأي على تعزيز ولاء الأردنيين بوطنهم، تلاها قيمة الانتماء للأردن بتكرار (822) وبنسبة (13%) وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على تنمية روح الانتماء في كل مواطن أردني ليكون مجتمعاً منتمياً لوطنه الأردني. في حين احتلت قيم التمسك بالثوابت الإسلامية المرتبة الأخيرة بتكرار (124) بنسبة مئوية (2%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: " ما القيم (المضامين) الوطنية الواردة في كل صحيفة " صحيفة الرأي، صحيفة الغد " خلال الفترة من 2009/4/1 ولغاية 2010/3/16 ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرار والنسب المئوية للقيم الوطنية الواردة في كل من صحيفة الرأي وصحيفة الغد والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الوطنية الواردة في الصحف اليومية

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	2853	%44.5
2	صحيفة الغد	3561	%55.6
الكلي		6414	%100

يتبين من الجدول رقم (4) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها للقيم الوطنية مجتمعة بتكرار (3561) بنسبة مئوية (55.5%) في حين جاءت صحيفة الرأي بالمرتبة الثانية بتكرار (2853) وبنسبة مئوية (44.4%)، وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر القيم الوطنية بين أبناء المجتمع الأردني بشكل مستمر ومتكرر للمحافظة عليها. وللتعرف على دور كل صحيفة بنشر كل قيمة من القيم الوطنية الواردة خلال فترة الدراسة تم استخدم التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة.

وفيما يلي تفصيل لكل قيمة من القيم الوطنية الواردة في صحيفتي الرأي والغد مع توضيح التكرارات والنسب المئوية.

أولاً: النتائج التي تتعلق بقيمة الولاء للقيادة الهاشمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خـــلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التـــالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة الولاء للقيادة الهاشمية

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	425	%45.4
2	صحيفة الغد	511	%54.6
الكلي		936	%100

يتبين من الجدول رقم (5) أن صحيفة الغد حصلت علـــى المرتبـــة الأولـــى بعـــدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة الولاء للقيادة الهاشـــمية بتكـــرار (511) بنـــسبة (54.6%) وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (425) وبنسبة مئوية (45.4%)، وذلك قـــد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة الولاء للقيادة الهاشمية بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

ثانياً: النتائج التي تتعلق بقيمة الانتماء للأردن

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خـــلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التـــالي يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة الانتماء للأردن

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	325	%39.5
2	صحيفة الغد	497	%60.5
الكلي		822	%100

يتبين من الجدول رقم (6) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة الانتماء للأردن بتكرار (497) بنسبة (60.5%) وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (325) وبنسبة (39.5%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة الانتماء للأردن بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بقيمة المحافظة على الأمن

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة المحافظة على الأمن

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	340	%46
2	صحيفة الغد	398	%54
الكلي		738	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (7) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة المحافظة على الأمن بتكرار (398) بنسبة (54%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (340) وبنسبة (46%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة المحافظة على الأمن بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

رابعاً: النتائج التي تتعلق بقيمة احترام الكرامة الإنسانية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة احترام الكرامة الإنسانية

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	250	%40.5
2	صحيفة الغد	367	%59.5
الكلي		617	%100

يتبين من الجدول رقم (8) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة احترام الكرامة الإنسانية بتكرار (367) بنسبة (59.5%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (250) وبنسبة (40.5%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة احترام الكرامة الإنسانية بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

خامساً: النتائج التي تتعلق بقيمة التسامح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة التسامح

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	256	%45.1
2	صحيفة الغد	311	54.9%
	الكلي	567	%100

يتبين من الجدول رقم (9) إن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة التسامح بتكرار (311) بنسبة (54.9%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (256) وبنسبة (45.1%)، وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة التسامح بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

سادساً: النتائج التي تتعلق بقيمة الأصالة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة الأصالة

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	225	%43.8
2	صحيفة الغد	289	%56.2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلي	514	%100

يتبين من الجدول رقم (10) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة الأصالة بتكرار (289) بنسبة (56.2%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (225) وبنسبة (43.8%)، وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة الأصالة بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

سابعاً: النتائج التي تتعلق بقيمة نبذ القيم الوافدة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في كل صحيفة من الصحف الواردة في الدراسة من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة نبذ القيم الوافدة

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	85	%25.8
2	صحيفة الغد	245	%74.2
	الكلي	330	%100

يتبين من الجدول رقم (11) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيم نبذ القيمة الوافدة بتكرار (245) بنسبة (74.2%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (85) وبنسبة (25.8%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة نبذ القيم الوافدة بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: النتائج التي تتعلق بقيمة الحرية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة الحرية

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	150	%39.0
2	صحيفة الغد	234	%60.9
	الكلي	384	%100

يتبين من الجدول رقم (12) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة الحرية بتكرار (234) بنسبة (60.9%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (150) وبنسبة (39.0%)، وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة الحرية بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

تاسعاً: النتائج التي تتعلق بقيمة الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة المحافظة على الممتلكات العامة

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	215	%54.7
2	صحيفة الغد	178	%45.2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلي	393	%100

يتبين من الجدول رقم (13) أن صحيفة الرأي حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة بتكرار (215) بنسبة (54.7%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الغد بتكرار (178) وبنسبة (45.2%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الرأي على نشر قيمة الدعوة للمحافظة على الممتلكات العامة بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

عاشراً: النتائج التي تتعلق بقيمة تعزيز الدور الايجابي للعشائرية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة تعزيز الدور الإيجابي للعشائرية

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	59	%28.9
2	صحيفة الغد	145	%71.0
الكلي		204	%100

يتبين من الجدول رقم (14) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة تعزيز الدور الايجابي للعشائرية بتكرار (145) بنسبة (71.0%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (59) وبنسبة (28.9%)، وذلك قد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة تعزيز الدور الايجابي للعشائرية بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

الحادي عشر: النتائج التي تتعلق بقيمة احترام الأنظمة والقوانين السائدة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة احترام الأنظمة والقوانين السائدة

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	246	%68.9
2	صحيفة الغد	111	%31.0
	الكلي	357	%100

يتبين من الجدول رقم (15) أن صحيفة الرأي حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة احترام الأنظمة والقوانين السائدة بتكرار (246) بنسبة (68.9%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الغد بتكرار (111) وبنسبة (31.0%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الرأي على نشر قيمة احترام الأنظمة والقوانين السائدة بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

الثاني عشر: النتائج التي تتعلق بقيمة كشف مظاهر الفساد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خـــلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التـــالي يوضح ذلك.

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة كشف مظاهر الفساد

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	77	%41.4
2	صحيفة الغد	109	%58.6
	الكلي	186	%100

يتبين من الجدول رقم (16) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبـــة الأولـــى بعـــدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة كشف مظاهر الفساد بتكرار (109) بنسبة (58.6%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (77) وبنسبة (41.4%). وذلك قد يعود إلـــى حـــرص صحيفة الغد على نشر قيمة كشف مظاهر الفساد بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

الثالث عشر: النتائج التي تتعلق بقيمة التمسك بالثوابت الإسلامية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خـــلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التـــالي يوضح ذلك.

جدول (17)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرارات والنسب المئوية لقيمة التمسك بالثوابت الإسلامية

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	35	%28.2
2	صحيفة الغد	89	%71.8
	الكلي	124	%100

يتبين من الجدول رقم (17) أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة التمسك بالثوابت الإسلامية بتكرار (89) بنسبة (71.8%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الرأي بتكرار (35) وبنسبة (28.2%). وذلك قد يعود إلى حرص صحيفة الغد على نشر قيمة الثوابت الإسلامية بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

الرابع عشر: نتائج التي تتعلق بقيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه القيمة في صحيفتي الرأي والغد من خلال الأخبار والتقارير والأعمدة، والتحقيقات والآراء والمواد الأخرى المنشورة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لقيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة

الرقم	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية
1	صحيفة الرأي	165	%68.2
2	صحيفة الغد	77	%31.8
	الكلي	242	%100

يتبين من الجدول رقم (18) أن صحيفة الرأي حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها لقيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة بتكرار (165) بنسبة (68.2%)، وجاءت بالمرتبة الثانية صحيفة الغد بتكرار (77) وبنسبة (31.8%). وذلك قد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعود إلى حرص صحيفة الرأي على نشر قيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة بين أفراد المجتمع بشكل دوري.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الوطنية تعزى لمتغير الصحيفة خلال الفترة من 2009/4/1 ولغاية 2010/3/16 ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط القيم الواردة في الصحيفتين، وهما صحيفة الرأي وصحيفة الغد وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (19)

المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) لكل من جريدتي الرأي والغد

المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
صحيفة الرأي	3.13	1.730	0.041
صحيفة الغد	3.27		

تشير النتائج الواردة في الجدول (19) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين المتوسطين الحسابيين للقيم الواردة في الصحيفتين وهما صحيفة الرأي وصحيفة الغد، استنادا إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت (1.73)، وبمستوى دلالة يساوي (0.041)، حيث كانت النتائج لصالح صحيفة الغد.

الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات

5. 1 النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن لصحيفتي الرأي والغد اليوميتين دوراً بارزاً في تعزيز العديد من قيم الولاء والانتماء، إذ تبين أن نسبة أبرز القيم الوطنية الواردة في الصحافة الأردنية تراوحت بين (2 % و 15%)، وان أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيم الولاء للقيادة الهاشمية.

2. أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفتي الرأي والغد اليوميتين تحرصان على المساهمة في إعداد جيل ومجتمع ولاؤه للوطن، وذلك لينمو وهو متسلح بقيم نبيلة سامية تدعوه إلى حب الوطن ونكران ذاته, لأن الولاء للوطن والانتماء إليه هو أعظم قيمة يجب أن يتحلى بها أي مواطن، لأنها تدفعه إلى العمل لتنميته وتطوره والدفاع عنه، والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل التصدي لأعدائه، وتعزيز مفهوم الولاء الوطني وتجذيره في نفوس أبناء المجتمع.

وهذا يتفق مع دراسة خليفة(2009)، والتي أظهرت أن أهمية دور الصحافة في تعزيز الهوية الوطنية.

تلت هذه القيمة من حيث النسبة قيمة الولاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بعضها ببعض التي تعتبر قيم نابعة من الالتزام بقضايا مهمة في مسيرة الوطن ومسيرة نمو المجتمع ومن أبرزها تنمية قيم الولاء والانتماء الوطني لدى جميع أطياف المجتمع الأردني من خلال تعزيز روح المواطنة وغرسها في نفوس المواطنين.

3. أظهرت نتائج الدراسة بروز دور صحيفتي الرأي والغد اليوميتين في تأكيد إنسانية المواطن الأردني سواء أكان ذلك بالإحساس أم بالإدراك أم بالفكر. فمفهوم الولاء والانتماء والمواطنة التي تدعو صحيفتا الرأي والغد اليوميتان الجميع للتحلي بها تعني حب الوطن،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يسهم في التأسيس لجملة من المشاعر والسلوكات الإيجابية للإنسان تجاه وطنه ومجتمعه من التزام بالقيم الدينية والأخلاقية والحضارية، واكتساب العلوم والمعارف والإخلاص في العمل لخدمة الوطن ورفعته وتقدمه وازدهاره، وتأسيساً على ذلك يحصد الجميع ثمار الانتماء والولاء لهذا الوطن العزيز.

وهذا يختلف مع نتائج دراسة المجلس الأعلى للإعلام(2005) والتي أظهرت قلة المساحة المخصصة للشأن السياسي المحلي قياساً للشأنين العربي والعالمي.

تلتها قيم المحافظة على الأمن، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قيمة الأمن تعد من القيم ذات الأهمية نظرا لما تواجهه البلدان المجاورة من صراعات تهدد الأمن، بالإضافة إلى إدراك القائمين على الأمر في صحيفتي الرأي والغد اليوميتين لمسؤولياتهم نحو المجتمع من حيث تعزيز قيم الأمن لدى جميع أفراد المجتمع الأردني، مما يسهم بسير عجلة التقدم والنمو في جميع النواحي. والتي يعد الخوف والقلق من اكبر التحديات التي تواجه عجلة التقدم كما يمكن تناول مفهوم الأمن الشامل من ثلاثة مستويات وهي: الفردية والاجتماعية والعالمية، التي تعد من أهم غايات الإنسان وحقوقه في الحياة.

4. كما أظهرت نتائج الدراسة تركز المواد الصحفية المتضمنة في صحيفتي الرأي والغد اليوميتين على مفهوم الدولة والحكومة باعتبارها أداة لحفظ الأمن والسلام الفردي والاجتماعي، وليست أداة رعب وتسلط، وتقوم على أساس الثقة والأمن والحب والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع وعناصر الدولة.

وهذا يتفق مع دراسة (Terrill, 2008) التي أظهرت أهمية الصحافة الأردنية في نشر قيم الأمن لدى المواطنين الأردنيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. كما أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التمسك بالثوابت الإسلامية بالمرتبة الأخيرة بتكرار(124) بنسبة مئوية (2%). وهذا مؤشر إلى أن صحيفتي الرأي والغد اليوميتين لا تعد هذه القيمة ذات أولوية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن متطلبات الفترة الراهنة تتطلب قيما أخرى، على الرغم من أهمية هذه القيمة في تعزيز العديد من السلوكيات المرغوبة، والتي تؤكد إنسانية المواطن الأردني.

وهذا مؤشر أن القيم الدينية الإسلامية الأصيلة قد وردت ضمنا، ضمن القيم الأخرى الوطنية التي تدعو للولاء والانتماء والأصالة، فهذه القيم هي ما يدعو إليه الإسلام وبالتالي فقد عممت مبادئ القيم الإسلامية ضمن الموضوعات الأخرى.

6. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات التي تم نشرها للقيم الوطنية مجتمعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن رسالة صحيفة الغد هي تكمن في التعبير عن ضمير الوطن وتطلعات أبنائه وترجمة الرؤى الملكية في إيجاد إعلام دولة يسهم في تقديم خدمات صحفية وإعلامية تخدم الوطن والمواطن، و هذا يتطلب التركيز على القيم التي تساند، وتدعم التوجه السياسي والاجتماعي، كما يتطلب ترسيخ القيم التي تدعم حركة التقدم التي تشهدها الأردن.

7. كما أن التركيز على ترسيخ العديد من القيم في المجتمع الأردني ينسجم مع أهداف صحيفة الرأي، التي تقوم بالتغطية الإخبارية للوطن بجميع قطاعاته، وتؤمن بأن إستراتيجيتها في تحقيق ذلك تتضمن نقل الحقيقة بدقة وسرعة وموضوعية، وهو الهدف الأول لها مع التأكيد على أن الإعلام وسيلة لحق الشعب في أن يعلم هذه الحقيقة وفق احترام مبادئ الدستور والقوانين والأسس الأخلاقية المتعلقة بالصحافة. ونقل الأخبار المتعلقة بالنشاطات والانجازات أينما كانت ودون تحيز لجميع قطاعات الوطن باحترام العقل وكرامة الإنسان بما لا يمس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصلحة العامة للوطن مع توعية المواطن بما يدور حوله في العالم والقضايا التـــي تهمـــه، وتؤثر في تشكيل الرأي العام وتشكيل صورة صحيحة عن مجتمعه والعالم حوله.

5. 2 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. كما أظهرت نتائج الدراسة أن قيم التمسك بالثوابت الإسلامية بالمرتبة الأخيرة بتكرار(124) بنسبة مئوية (2%). لذلك يوصي الباحث ببذل المزيد من الجهود من قبل وسائل الإعلام لتعزيز الثوابت الإسلامية في المجتمع، وذلك من خلال نشر المواد الصحفية التي تهدف إلى توعية المجتمع في المجال الإسلامي.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة بالمرتبة الأخيرة بتكرار (77) بنسبة (2.2%). لذلك يوصي الباحث بتدريب العاملين في الصحافة الأردنية على كيفية إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة واستخدامها في عملية تعميق القيم، لاسيما تلك القيم التي حصلت على نسبة منخفضة كقيمة التضحية والمروءة.
3. أظهرت نتائج الدراسة محدودية في النتائج تقتصر على صحيفتي الغد والرأي، لذلك يوصي الباحث بإجراء العديد من دراسات تحليل المضمون في صحف أخرى بهدف الكشف عن درجة مساهمة هذه الصحف في تعميق العديد من القيم لدى أفراد المجتمع الأردني.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتب:

أبادي، مجد الدين محمد(1933). **القاموس المحيط**، الطبعة الثالثة، مصر: المطبعة المصرية.

أبراش، إبراهيم (1998). **علم الاجتماع السياسي**، الطبعة الأولى، عمّان: دار الشروق.

أبو إصبع، صالح (1999). **الاتصال الجماهيري**، عمّان: دار الشروق.

أبو جادوه، صالح محمد علي (1998). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو عرقوب، إبراهيم، (1993). **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**، الطبعة الأولى، عمّان: دار مجدلاوي.

أبو هلالة، محي الدين يوسف (1987). **الإعلام نشأته وأساليبه ووسائله وما يؤثر فيه**، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة الرسالة الحديثة،.

الأبياري، فتحي (1985). **الإعلام الدولي والدعاية، الطبعة الثانية**، عمان: دار المعرفة الجامعية.

الأصفهاني، الراغب (2002). **المفردات في غريب القرآن**، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

التل، سعيد (1987). **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي**، عمّان: دار اللواء للصحافة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جابر، سامية (1990). **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث بالنظرية والتطبيق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

جمعة، سعد إبراهيم (1984). **الشباب والمشاركة السياسية**، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد منير(2001). **الإعلام و التنمية**، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفجر.

حسين، سمير محمد (1983). **تحليل المضمون تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته**، القاهرة: عالم الكتب.

الحمارنة، مصطفى (1995). **مشروع المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، حالة الأردن**، القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

خضور، أديب (2008). **مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**، ط1، نشر مؤلف الكاتب، دمشق.

دائرة المطبوعات والنشر (1981). **الصحافة الأردنية: نشأتها وتطورها**، ط1، بيروت: لبنان الدار العربية للموسوعات.

داوسن، رتشارد وآخرون (1998). **التنشئة السياسية: دراسة تحليلية**، ط2، بنغازي: منشورات قاريونس.

رسلان، عثمان عبد المعز (1971). **الإعلام ونظرياته في العصر الحديث**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

رشتي، جيهان أحمد (1978). **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سميسم، حميدة (2002). **الرأي العام وطرق قياسه**، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

سويف، مصطفى(1975). **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

العبد، عاطف، (2000). **الرأي العام وطرق قياسه**، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، عبد الله محمد (2000). **سوسيولوجيا الاتصال والإعلام**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن، عواطف وسالم، ناديه وعبد المجيد، ليلى (1983). **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

العرموطي، مازن (1981). **السياسة الإعلامية ومفهوم التنمية في الأردن**، المؤسسة الصحفية، عمّان.

العزيز، نجاحي محمد (1993). **البحوث و الرسائل الجامعية قواعد ومناهج و تقنيات**، تونس: دار إسهامات في أدبيات المؤسسة.

عقيل، حسين عقيل (1990). **فلسفة مناهج البحث العلمي**، طرابلس: مكتبة مديولي.

علي، سعيد إسماعيل (1997). **الأصول السياسية للتربية**، عالم الكتب: القاهرة.

عمر، أحمد مصطفى (2008). **البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، الطبعة الأولى، جامعة قاريونس: بنغازي.

غالي، وجد رزق (1993). **المعجم الوسيط**، مكتبة لبنان، بيروت.

الفرحان، إسحاق (1983). **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللقاني، احمد حسين (1995). **المناهج بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.

محمد، عبد الحميد (1993). **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، مصر: دار عالم الكتاب.

مكاوي، حسن عماد (2005). **الإعلام ومعالجة الأزمات**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الموسوي، محمد جاسم فلحي (ب ت). **نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري**، عمان: دار الكندي.

الهادي، محمد محمد (1990). **أساليب إعداد و توثيق البحوث العلمية**، ط1، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

رسائل جامعية:

أبو فوده، محمد (2006)، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة غزة، فلسطين.

بدر، ميس جاد الله (2009). صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية/ تحليل مضمون، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الزهراني، أحمد (2007). دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكسواني، حنان حسن صالح، (2007). دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، الأردن.

طه، أميرة سمير، (2001). **دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

النهر، ناجي نهر، (2008). **صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

مؤتمرات والمنشورات:

حسين، العبد الكريم (2007). المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام، **ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الأول للتربية الإعلامية**، الرياض المملكة العربية السعودية.

الكيلاني، سائدة (2001). حرية الصحافة في الأردن، الجزء الأول، **ورقة مقدمة إلى مؤسسة الأرشيف العربي للطبع**، الأردن.

عبيدات، محمد طالب (2008). **إطلالة على الهوية والثقافة الوطنية الأردنية، المؤتمر الأول حول الهوية والثقافة الوطنية ودورهما في عملية الإصلاح الشامل**، مركز الثريا للدراسات – عمان.

الصحف والمجلات:

الخطيب، محمد (2007). **دور الصحافة على المدرسة**، الرياض.

خليفة، نوح (2009). **دور الصحف المحلية في دعم الهوية الوطنية البحرينية**، www.olicemc.gov

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدناني، عبدالملك (2010). **دور الصحافة في تشكيل الرأي العام**

http://www.amal-yemen.com/vb/showthread.

عبد الرحمن، عواطف (1994). الحق في الاتصال بين الجمهور والقائمين بالاتصال، **مجلة عالم الفكر**، المجلد 23، العددان 1و2، ص 40.

العربي، عثمان الأخضر (1996). النظريات الإعلامية المعيارية ماذا بعد نظريات الصحافة الأربع حوليات كلية الآداب الحولية 16، **الرسالة 112 (الكويت مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت 1996)**، ص ص 82 – 84 .

المجلس الأعلى للإعلام (2005). **تحليل المضمون الهيكلي الصحف اليومية الأردنية وكالة الأنباء الأردنية "بترا" (2005/6/15 – 2005/9/15)**، عمان.

موسى، عيسى (2004). معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد، p://aljazeera.net.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً: المصادر الأجنبية:

Fagan, M. & Frankle, T (2006). **Trust and honesty in the Real Word**, **A** Case Study Companion to Trust and Honesty, America's Business Culture at a Crossroad. **Study**

Greene, M (2003). Press Freedom on the Internet, **paper presented to World Press Freedom Committee.**

Herman, T (2006). For the press, responsibility is balancing act. **Boston. Com News**, online available on: http://www.boston.com/news/globe/editorial_opinion/oped/articles/2006/06/30/for_the_press_responsibility_is_balancing_act/

Krumsvik, A (2006). What is the Role of Online Newspapers?, **Nordicom Review**, 27 (2), pp. 285-297

Rawnsley,G (2007). The Media and Democracy in China and Taiwan, **Taiwan Journal of Democracy**. Vol.3. p.p 63-78.

Rokeach, Milton (1973). ***The nature of human values,*** *New York: Free Press*

Terrill, W (2008). Jordanian National Security and the Future of Middle East Stability, **report presented to U.S. Government**.

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (1)

استمارة مقترحة لتحليل مضمون القيم في الصحافة الأردنية

(صحيفة الرأي، صحيفة الغد)

مقدمة:

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير في كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط، بعنوان(القيم السائدة في الصحافة الأردنية)

بإشراف الدكتور كامل خورشيد.

إن الباحث سيحلل المضامين المنشورة في صحيفتي الرأي والغد خلال المدة من2009/4/1 لغاية2010/3/13 بهدف الوصول إلى نوعية القيم التي تدعو لها وسائل الإعلام المبحوثة.

ولغرض إعداد أداة (استمارة علمية) لتحليل مضمون العينات المنتخبة للدراسة، فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية أولية على عينات عشوائية من مادة التحليل بلغت(200) مادة صحفية بين خبر وتعليق ورأي وموضوع من مجموع (2750) مادة صحفية هي مجموع العينة الكلية لوسائل الإعلام أعلاه.

استخلصنا من العينة الاستطلاعية عددا من الاتجاهات والقيم المدرجة في الجدول المرافق طيا.

ونظرا لما نتوسمه فيكم من علمية وموضوعية وتخصص في موضوع الرسالة، فنرجو التكرم بالإطلاع على هذه القيم المقترحة، وبيان الرأي بشأن اعتمادها مادة للتحليل أداة اقتراح قيم جديدة أخرى او أية ملاحظة مفيدة تغني البحث وجزاكم الله خير الجزاء.

للتفضيل بالإطلاع مع التقدير.

الباحث محمد كامل القرعان

الرقم	الاتجاه أو المضمون	ملائم لأهداف الدراسة	غير ملائم	ملائم ويحتاج إلى تعديل	نوع التعديل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1	الولاء				
2	الولاء والانتماء				
3	الأمن الشامل				
4	تعزيز القيم السائدة في المجتمع				
5	الانتماء				
6	التسامح والكرامة				
7	الأصالة والحداثة				
8	الإرادة والريادة				
9	توثيق العلاقة بين الحاكم والرعية				
10	الحرية والعدالة				
11	التماسك الاجتماعي				
12	التضحية والمروءة				
13	الاعتزاز بالوطن				
14	نبذ العنف				
15	المحافظة على الممتلكات العامة				
16	تعزيز دور العشائرية كعنصر قوة للدولة بدلا من عنصر الهدم				
17	الحث على احترام الأنظمة والقوانين السائدة				
18	محاربة ثقافة العيب				
19	الحث على حماية الدستور				
20	الإسهام بالدفاع عن الأردن وصون استقلاله				
21	الحث على تماسك الجبهة الداخلية الواحدة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	المحافظة على الهوية الأردنية				
23	الحث على الحوار ونبذ العنف				
24	الدفاع عن الحريات العامة مثل العقيدة والفكر والرأي الحر				
25	الدفاع عن حق الجمهور الأردني				
26	الدفاع عن حق وصول وسائل الإعلام إلى المعلومات والحقائق				
27	الدفاع عن القيم الوطنية والاجتماعية				
28	المحافظة على التراث الاجتماعي				
29	كشف حالات الفساد ومحاربة الجريمة				
30	الدعوة للتمسك بالثوابت الإسلامية				
31	الاحتكام إلى العقل والمنطق ونبذ الجهل				
32	نشر المعلومات باتجاه التوعية بالمخاطر والمهددات المتوقعة				
33	التحذير من القيم الوافدة الغربية				
34	التحذير من السلوكيات الطارئة والهجينة والغربية عن المجتمع الأردني				
35	إبراز النماذج والحالات الرائدة والمبادرة مثل أهل الهمة				
36	إبراز المبادرات الخلاقة والمبدعة				
37	إبراز البطولات والمواقف الشهمة والبطولية				

الملحق رقم (2)

قائمة القيم التي اعتمدت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	القيمة
1-	الولاء
2-	الانتماء
3-	الأمن
4-	الكرامة
5-	التسامح
6-	الأصالة
7	محاربة القيم الوافدة
8	الحرية
9	المحافظة على الممتلكات العامة
10	تعزيز الدور الايجابي للعشائرية
11	احترام الأنظمة والقوانين السائدة
12	كشف حالات الفساد
13	التمسك بالثوابت الإسلامية
14	إبراز النماذج الخلاقة والمبدعة

الملحق رقم (3)

أسماء المحكمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الإسم	التخصص	مكان العمل
1	اللواء أحمد عيد المصاروة	باحث إستراتيجي	رئيس المجلس الأعلى للشباب
2	الأستاذ الدكتور أمجد القاضي	إعلام وصحافة	مدير عام هيئة الإعلام المرئي والمسموع
3	الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي	كلية العلوم التربوية	جامعة الشرق الأوسط
4	الدكتور عبد الرزاق الدليمي	عميد كلية الإعلام	جامعة الشرق الأوسط
5	الأستاذ الدكتور عزت حجاب	عميد كلية الإعلام	جامعة اليرموك
6	الدكتور رائد البياتي	إعلام	جامعة الشرق الأوسط
7	محمود قظام السرحان	باحث تربية	المجلس الأعلى للشباب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com